سلسلة خدمة أهل الحديث ... (٥)

تَزْيِينُ العَيْنَيْنِ

بِجَمْعِ صَحِيفَةِ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ

مِنْ الصَّحِيحَيْنِ

جَمعُ وتخريجُ وتبويبُ الفقيرِ إِلى رَبِّه الغَنِيِّ

أَبِي إِسحاقَ زُهَيرِ بنِ عِيسَى المرزوقِيِّ الهِلالِيِّ

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

قرأتُ أكثرَ هذه الصَّحيفةِ في الحرمِ المكِّي الشريف على سماحةِ شيخِنا العلاَّمَةِ المُسنِدِ المُعمِّر

شيخِ الحنابلةِ والسَّلَفِيين / عبد الله بن عبد العزيز العقيل

-رحمه الله تعالى وغفر له وأعلى درجاته في عِلِّيين وجميع أئمة الهدى والدِّين-

فسُرَّ بها وأوصَّاني بطباعتِها ونشرِها

قال الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ عن صحيفة همام: «وهي مئة ونيف وثلاثون حديثا أكثرها في الصحيحين» السير (٥٧١/٩).

تَزْيِينُ العَيْنَين

بجمعِ صحيفةِ هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ

مِنَ الصَّحِيحَيْن

قال الحافظ أبو الحجاج المِزِّي رَحِمَهُ اللَّهُ : «صحيفة همام عن أبي هريرة مشهورة عند أهل العلم» تهذيب الكمال (١٤٠/٣).

تَزْيِينُ العَيْنَيْنِ بجمعِ
صَحِيفَةِ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
مِنَ الصَّحِيحَيْنِ

جمعُ وتخريجُ الفقيرِ إلى عفوِ ربِّه الغنيِّ
أبي إسحاقَ زُهَيرِ بنِ عِيسَى المَرْزُوقِيِّ الهِلَالِيِّ
- غفر الله له ولوالديه ولمشايخِه وللمسلمين -

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾

مقدمة

إنَّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، أرسله بين يدي الساعة بشيرًا ونذيرًا، صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وأصحابه ومن تبعهم من إخوانهم السلفيين الصادقين إلىٰ يوم الدِّين وسلم تسليمًا كثيرًا.

أمَّا بعد :

فروىٰ الإمام البخاري في صحيحه قال: حدثنا الْحُمَيْدِيُّ عبد اللهِ بن الزُّبَيْرِ قال حدثنا سُفْيَانُ قال حدثنا يحيىٰ بن سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ قال : أخبرني محمد بن إبراهيم التَّيْمِيُّ أَنَّهُ سمع عَلْقَمَةَ بن وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ يقول : سمعت عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ علىٰ الْمِنْبَرِ قال سمعت رَسُولَ اللهِ ﷺ يقول: «**إنَّما الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ ما نَوَىٰ فَمَنْ كانت هِجْرَتُهُ إلىٰ دُنْيَا يُصِيبُهَا أو إلىٰ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إلىٰ ما هَاجَرَ إليه**»[(١)].

وقال الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٧/ ١٧) في ترجمة الإمام معمر بن راشد الصنعاني (راوي هذه الصحيفة) :

«قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بنُ حُمَيْدٍ المَعْمَرِيُّ: قَالَ مَعْمَرٌ: لقَدْ طَلَبنَا هَذَا الشَّأْنَ، وَمَا لَنَا فِيْهِ نِيَّةٌ، ثُمَّ رَزَقنَا اللهُ النِّيَّةَ مِنْ بَعْدُ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَاقِ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: «كَانَ يُقَالُ: إِنَّ الرَّجُلَ يَطلُبُ العِلْمَ لِغَيْرِ اللهِ، فَيَأْبَىٰ

---

(١) رواه البخاري في كتاب بدء الوحي – الحديث الأوَّل (١) وفي مواضع أخر ومسلم نحوه في الإمارة حديث (٤٩٢٧).

عَلَيْهِ العِلْمُ حَتَّىٰ يَكُوْنَ للهِ».

قال الذهبي معلِّقًا: «قُلْتُ: نَعَمْ، يَطلُبُهُ أَوَّلًا، وَالحَامِلُ لَهُ حُبُّ العِلْمِ، وَحُبُّ إِزَالَةِ الجَهْلِ عَنْهُ، وَحُبُّ الوَظَائِفِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَلَمْ يَكُن عَلِمَ وُجُوبَ الإِخْلاَصِ فِيْهِ، وَلاَ صِدْقَ النِّيَّةِ، فَإِذَا عَلِمَ، حَاسَبَ نَفْسَهُ، وَخَافَ مِنْ وَبَالِ قَصدِهِ، فَتَجِيئُه النِّيَّةُ الصَّالِحَةُ كُلُّهَا، أَوْ بَعْضُهَا، وَقَدْ يَتُوبُ مِنْ نِيَّتِهِ الفَاسِدَةِ، وَيَندَمُ.

وَعَلاَمَةُ ذَلِكَ: أَنَّهُ يُقْصِرُ مِنَ الدَّعَاوَىٰ وَحُبِّ المُنَاظَرَةِ، وَمِنْ قَصْدِ التَّكَثُّرِ بِعِلْمِهِ، وَيُزْرِي عَلَىٰ نَفْسِهِ، فَإِنْ تَكَثَّرَ بِعِلْمِهِ، أَوْ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ مِنْ فُلاَنٍ، فَبُعْدًا لَهُ» اهـ.

فاللَّهم ارزقنا النيَّة الصالحة والإخلاص لك مع إصابة السُّنَّة في كل الاعتقادات والأقوال والأعمال.. آمين

فهذه أحاديث من «صحيفة همام بن منبِّه» المشهورة المسماة عند أهل العلم بـ (الصَّحيفة الصَّحيحة) تتبعتها واستخرجتها من ثنايا صَحِيحَيِ الإمامين الجليلين الجَبلين: أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري وأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري - عليهما شآبيب الرحمة والغفران-.

وعِدَّةُ أحاديثها بلغت كما قال الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٥٦):

«قال الميموني سمعت أحمد -أي ابن حنبل الإمام- يقول في صحيفة همام : .. هي نحو من مائة وأربعين حديثًا» اهـ[١].

وبدأتُ : باستخرج ما في صحيح الإمام مسلم لأنَّ بداية الفكرة وأصلها كانت من

---

(١) وانظر لطفًا (تهذيب الكمال) لشيخه الحافظ المزي (٣٠/ ٢٩٩).

خلال جامعه الصحيح[١] -كما سيأتي بيانه- : فقد اختار منها رَحِمَهُ اللَّهُ ستة وثمانين (٨٦) حديثًا شرَّفها فأنزلها منازلها من صحيحه فشرَّفتْ كتابَه. جمعتها مرتبة حسب إيراده لها وأُعقِبُ كلَّ حديث منها برقمه من صحيحه ومن صحيح البخاري -إن اتفقا علىٰ إخراجه- مع التنبيه علىٰ لفظ الحديث في كلٍّ منهما. فإن أخرجه الإمام البخاري من طريق «صحيفة الأعرج» نبَّهتُ عليه للفائدة. وأردف بعد كل حديث رقمه من الصَّحيفة نفسها ؛واعتمدتُ طبعة (طلعت فوزي - مكتبة الخانجي - القاهرة ١٤٠٦هـ).

وإذا ذكرت إسناد الشيخين أو أحدهما قبل المتن - من غير إسناد الصحيفة المعروف- فذلك لفائدة إسنادية أردتُ التنبيه عليها والاستفادة منها كما تراه في مواضعه.

• **فائدة :** ما هي «صحيفة الأعرج»؟ وما مضمون أحاديثها؟ وما إسنادها إليه ؟

- **وجوابًا علىٰ هذه الأسئلة أقول:** إنَّ عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قد تابع همامًا في رواية أكثر أحاديث هذه الصحيفة عن أبي هريرة وانفرد عنه بغيرها وهي عند الإمام الطبراني في مسند الشاميين (٤/ ٢٦٦) [من ص٢٦٦ إلىٰ ص٢٩٧ وعددها (١٢٦) حديثًا]. وهذا إسنادها عنده قال رَحِمَهُ اللَّهُ: حدثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا علي بن عياش أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا.

وكثيرًا ما يروي منها البخاري في صحيحه وإسناده إليها هكذا: حدثنا أبو اليمان (هو الحكم بن نافع) قال: أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعًا. فقد تابع عليُّ بن عياش أبا اليمان في روايته لهذه الصحيفة. ولها طرق أخرىٰ إلىٰ الأعرج لكنَّ هذين الطريقين أشهرُ الطرق إليها.

---

(١) وإن كان «صحيح الإمام البخاري» في الجملة -وعلىٰ الإطلاق- أصح حديثًا وأرفع شأنًا فهو كما قالوا: «أصح كتابٍ بعد كتاب الله تعالىٰ» ويكفيه ذلك شرفًا وفخرًا !

وثنَّيتُ: هذا الجمع بملحقٍ فيه «تمام صحيفة همام بن منبه» مما لم يخرجه مسلم في صحيحه بإسناد الصحيفة إنما أخرجه بإسناد آخر مع ذكري لصحابيي الحديث عقب تخريجه. مع بيان ما انفرد به البخاري منها بإسناد الصحيفة في طيَّات صحيحه.

وثلَّثْتُ: بوقفة طويلة عند لفظة غريبة (!) وردت في حديثٍ من هذه الصحيفة أعرض صاحبا الصحيحين عن إخراجها (!) فجمعت طرقها وخرَّجتها علىٰ قواعد أهل الفنِّ؛ فأنجبت هذه الوقفة -بحمد الله تعالىٰ وحسن توفيقه- جزءًا حديثيًّا كاملًا.

أسأل الله أن ينفع به جامعه والناظر فيه .. آمين.

● **تنبيهات :**

١- **سبب الجمع** : سبب هذا الجمع يعود بفضل الله تعالىٰ إلىٰ دروس شيخنا العلامة المُحدِّث ربيع بن هادي بن عُمير المدخلي حفظه الله بمكة المكرمة ببيته العامر بالعوالي حيث وفقني الله تعالىٰ وبعض إخواني من طلبة العلم أن قرأنا علىٰ فضيلته صحيح الإمام مسلم بسنده الصحيح المتصل إلىٰ الإمام مسلم رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

وافتتحنا بداية القراءة فيه - بحمد الله تعالىٰ- في ليلة الفاتح (١) من شهر صفر (٢) لعام ١٤٢٨ من هجرة المصطفىٰ ﷺ وأنهيناه - بحمد الله تعالىٰ- في ليلة ٢٠/ ٤/ ١٤٣٠ من هجرته ﷺ. فاستغرقنا في قراءَتِه سنتين (٢) وشهرين (٢) وعشرين (٢٠) يومًا!!

وقد أتحفنا شيخنا وفقه الله في طيَّات هذه الختمة المباركة بفوائده السَّنِية الإسنادية، ونُكَتِهِ السُّنِّيةِ المتنيةِ. فغَدَتْ تعليقاتُه السَّلفية الرَّضية دُرَّة في جبينِ السُّنَّةِ الصَّحيحةِ المَرْضِيَّةِ. فجزاه الله خيرًا عنَّا وعن السلفيين في مشارق الأرض ومغاربها -آمين-.

وكان مما يمرُّ بِنَا كثيرًا ويتكرَّرُ -وما تكرَّر رسخ في النَّفس وتقرَّر- إسنادُ صحيفةِ همَّام بنِ منبه المشهور، فمنَّ الله الكريم المنَّان ببداية هذه الفكرة لجمع أحاديث الصحيفة

التي اصطفاها الإمام مسلم لتكون ضمن جواهرِ صحيحه. ولم تكن يومها الرغبة في هذا الجمع أكيدةً شديدةً بل كان فيها بعض التردد لكثرة الأشغال والله المستعان !

فاستخرتُ الله الكريم المتعال يحدوني الرجاء العظيم في حسن توفيقه جلَّ وعلاَ. فما هي إلا أيام قليلات إذ يقرع سمعي وبقوة كلامٌ نفيسٌ في فضل هذه الصحيفة ومكانة أحاديثها! وذلك في درس شيخنا العلامة ربيع بن هادي المدخلي وفقه الله في شرحه لنا لـ: «الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث» للعلامة المحدث أحمد شاكر رَحِمَهُ ٱللَّهُ[1].

فَعَلَتْ الهِمَّةُ بعدها وانشرح الصَّدرُ لهذا الجمع الذي أسأل الله -جلَّ شأنه- أن ينفع به جامعه وناشره والناظر فيه والعامل بما فيه إنَّه بالإجابة جدير وهو حسبي ونعم الوكيل.

٢- **لفظُ الحديثِ** : أُثبِت لفظ الحديث عند مسلم إلاَّ أن يقول: (بنحوه) أو (بمثله) أو ما شابه ذلك فآتي بلفظ الحديث من الصحيفة نفسها وقد اعتمدت طبعة مكتبة الخانجي - القاهرة ١٤٠٦هـ بتحقيق (طلعت فوزي).

وأما صحيح مسلم فقد اعتمدت في إخراج نصه وترقيم أحاديثه طبعة (دار إحياء التراث العربي- بيروت) بتحقيق الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي.

وأما صحيح البخاري فقد اعتمدت في إخراج نصه وترقيم أحاديثه طبعة (دار ابن كثير -

---

(١) العلامة أحمد محمد شاكر بن محمد شاكر بن أحمد بن عبد القادر، من آل علباء الحسيني شمس الدين أبو الأشبال (١٣٠٩ - ١٣٧٧ هـ): محدث، مفسر، فقيه، أديب. من آثاره شرح «اختصار علوم الحديث» للإمام أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (٧٠٠ - ٧٧٤هـ) (صاحب التفسير المعروف) من بيت علم وأدب، وتتلمذ على كبار علماء عصره (من أبرزهم ابن تيمية الإمام)، فنشأ عالمًا محققًا ثقة متقنًا، وكان غزير العلم واسع الاطلاع إمامًا في التفسير والحديث والتاريخ. والمختصر هو: (معرفة أنواع علوم الحديث) المعروف عند أهل العلم بـ: (مقدمة ابن الصلاح) للإمام عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين الشَّهْرَزُوري المعروف بابن الصلاح (٥٥٧ - ٦٤٣هـ): عالم في الحديث والفقه والتفسير وأسماء الرجال.

اليمامة- بيروت ١٤٠٧هـ) بتحقيق مصطفىٰ ديب البغا.

٣- **التبويبات** : التبويبات التي أثبتها قبل كل حديث هي للحافظ النووي رَحِمَهُ اللَّهُ علىٰ الأحاديث نفسها في مواضعها من صحيح الإمام مسلم. إلاَّ القليل النادر فإنه من تبويبي؛ وما كان مني فإني أضع عليه علامة فارقة بعد ذكر الباب هكذا : (*).

وقد أحتاج أحيانًا لتعديل تبويب النووي حتىٰ يتناسب مع محتوىٰ متن الصحيفة؛ لأنَّ الباب أحيانا في صحيح مسلم يشتمل علىٰ عدة أحاديث فيها أحكام كثيرة فيحتاج النووي أن يبوب لكل تلك الأحكام ليشمل تبويب الأحاديث كلها. فإذا كان لفظ حديث الصحيفة ليس فيه ما ذكر في التبويب كله حذفت الزائد وعدَّلت حسب متن الحديث.

٤- **الثمرة المرجوة من هذا العمل** :

أ- بيان قيمة هذه الصحيفة الصحيحة وما احتوته من أحاديث عظيمة تدخل في كثير من أبواب العلم والدين.

ب- إبراز جهود أسلافنا الصالحين في باب اهتمامهم بتدوين سنة أبي القاسم ﷺ حيث تعتبر هذه الصحيفة التي كتبها همام بن منبه رَحِمَهُ اللَّهُ[1] أمام أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تُعتبر من

---

(١) قال الذهبي في السير (٥/ ٣١١): «هَمَّامُ بنُ مُنَبِّهِ بنِ كَامِلِ بنِ سِيْجَ الأَبْنَاوِيُّ الصَّنْعَانِيُّ، المُحَدِّثُ، المُتْقِنُ، أَبُو عُقْبَةَ، صَاحِبُ تِلْكَ الصَّحِيْفَةِ الصَّحِيْحَةِ الَّتِي كَتَبَهَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَهِيَ: نَحْوٌ مِنْ مائَةٍ وَأَرْبَعِيْنَ حَدِيْثًا. حَدَّثَ بِهَا عَنْهُ: مَعْمَرُ بنُ رَاشِدٍ» اهـ.

* قلت: ذكر المزي في تهذيب الكمال في ترجمته أنَّه «روىٰ عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عباس وعبدالله بن عمر بن الخطاب ومعاوية بن أبىٰ سفيان وأبي هريرة. وعنه ابن أخيه عقيل بن معقل بن منبه، ومعمر، وعلي بن الحسن بن أَتَش وأخوه وهب ابن منبه».

متفق علىٰ توثيقه. مات سنة ١٣٢هـ علىٰ الصحيح. ولمن شاء التوسع في ترجمة هذا الجبل الشامخ فلينظر -غير مأمور-: الجرح والتعديل (٩/ ١٠٧) وتذهيب التهذيب (٤/ ١٢٢) وتاريخ الإسلام (٥/ ٣٠٩) وتهذيب التهذيب (١١/ ٦٧) وشذرات الذهب (١/ ١٨٢).

أوائل ومن أهمِّ ما دُوِّن من سنة النبي ﷺ.

ت- بيان اهتمام الإمام مسلم رحمه الله بهذه الصحيفة الغالية حيث اختار منها ستة وثمانين حديثًا (٨٦) من بين مائة وتسعة وثلاثين (١٣٩) حديثًا بإسنادٍ صحيح واحد. واهتمام الإمام البخاري رحمه الله كذلك حيث اختار جملة من أحاديثها أودعها بطون صحيحه فرواها من طريق همام بن منبه ومن طريق عبد الرحمن بن هرمز الأعرج.

ث- ومن أعظم الأهداف التي حَدَتْنِي وحفَّزتني لجمع هذه الأحاديث من الصحيحين تسهيل حفظها عليَّ وعلىٰ إخواني من طلبة العلم؛ فهذه الصحيفة -بفضل الله ومنِّه- اخْتَصَرَتْ لك - يا طالب الحديث- حفظَ مائةٍ وتسعةٍ وثلاثين (١٣٩) إسنادًا في إسناد واحد (!) فما بقي عليك -وفقني الله وإياك لمرضاته- إلاَّ أن تشمِّر عن ساعد الجدِّ في حفظ المتون لا غير.

٥- مُلحَقٌ: ذكرتُ فيه باقي أحاديث الصحيفة التي اتفقت مع أحاديث مسلم في المتن (لفظًا أو معنىٰ) واختلفت في السند؛ وقد تبيَّن لي بعد الدراسة والتخريج لأحاديث الصحيفة كلِّها أنَّ الأحاديث التي لم يخرجها مسلم في صحيحه بإسناد الصحيفة وعدَّتُها ثلاثة وخمسون (٥٣) حديثًا، مُتُونُ ثلاثةٍ وثلاثين (٣٣) حديثًا منها مُودَعَةٌ في صحيحه باللفظ أو بالمعنىٰ بأسانيد أُخَر.

والذي لم يخرجه مسلم من الصحيفة لا باللفظ ولا بالمعنىٰ عدَّتُها عشرون حديثًا (٢٠) تفرَّد البخاريُّ عنه بروايتها [١].

وقد عَزوتُ كلَّ (متنٍ) إلىٰ موضعه من صحيح مسلم مع بيان ما انفرد به الإمام البخاري منها بإسناد صحيفة همام أو بإسناد صحيفة الأعرج أو بغير هذين الإسنادين.

---

(١) روىٰ البخاري منها ثمانية عشر (١٨) حديثًا بإسناد الصحيفة نفسها وحديثين (٢) بإسناد آخر.

وهذه المتونُ المُودَعَةُ في صحيح مسلم أغلبها من رواية أبي هريرة نفسه، والقليلُ جدًّا منها انفرد بروايته غيره من الصحابة رضي الله عن الجميع.

• **فائدة :**

اتفق البخاري ومسلم رحمهما الله تعالىٰ علىٰ إخراج واحد وثمانين (٨١) متنًا من هذه الصحيفة المباركة [١].

٦- تسمية الرسالة :

وقد أسميتها بـ :

«تَزْيِينُ العَيْنَين بجمعِ صحيفةِ هَمَّامِ بن منبه مِنْ الصَّحِيحَيْن»

□ وختامًا:

أسأل الله أن يجعل عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم وأن ينفعني به في الدَّارين وأن يجعل له القبول بين طلاب ميراث النبي الأمين صلَّىٰ الله وسلَّم عليه وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

كما أسأله المزيد من العلم النافع والعمل الصالح إنَّ ربي لسميع الدُّعاء وصلىٰ الله علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

وكتب

أبو إسحاق زهير بن عيسى المرزوقي الهلالي

غفر الله له

مكة -حرسها الله وسائر بلاد المسلمين-

في ليلة ٢٥/ من ربيع الثاني / لعام ١٤٣٠

من هجرة المصطفىٰ ﷺ

---

(١) سواء كان بإسناد الصحيفة أو بغيره.

بسم الله الرحمن الرحيم

كلام الشيخ العلامة

أبي الأشبال أحمد محمد شاكر رحمه الله

والشيخ العلامة

أبي محمد ربيع بن هادي -حفظه الله-

على صحيفة همَّام بن منبه رحمه الله

١- قال الشيخ العلامة المُحدِّث أحمد شاكر رحمه الله:

«**فائدة**: صحيفة همام بن منبّه صحيفة جيدة صحيحة الإسناد رواها عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة وقد اتفق الشيخان البخاري ومسلم علىٰ كثير من أحاديثها وانفرد كل واحد منهما ببعض ما فيها وإسنادها واحد ودرجة أحاديثها في الصحة درجة واحدة وهذا حجة لمن ذهب إلىٰ أنّ الشيخين لم يستوعبا الصحيح ولم يلتزما إخراج كلّ ما صح عندهما. وقد رواها أحمد في مسنده عن عبد الرزاق (٨١٠٠-٨٢٣٥) ج٢ وروىٰ منها ثلاثة أحاديث في مواضع متفرقة» اهـ. [١]

٢- وقال العلامة المُحدِّث ربيع بن هادي -حفظه الله-:

«وقد روىٰ مسلم عن عبد الرزاق أحاديث كثيرة من جملتها أحاديث كثيرة من صحيفة همام بن منبه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ تزيد علىٰ ثمانين حديثا[٢] وهو

---

(١) «الباعث الحثيث» (ص ٤١٤).

(٢) صدق شيخنا -وفقه الله- فهي بالدِّقَّة - بعد البحث والجمع- ستة وثمانون (٨٦) حديثًا كما سيأتي =

يروي عن عبد الرزاق في صدور الأبواب وفي أثنائها وفي أواخرها بإسناد واحد عن عبد الرزاق عن معمر عن همام» اهـ.[١]

٣- وقال -حفظه الله- في «حجية خبر الآحاد» - في فصل: مشروعية كتابة السنة وثبوتها عن النبي ﷺ وأصحابه والتابعين فضلًا عمن بعدهم-

قال: «ومن أصحابه -(يعني أبا هريرة)- الذين كتبوا حديثه عن رسول الله ﷺ همام ابن منبه وله صحيفة مشهورة باسم (صحيفة همام بن منبه)[٢]» اهـ.

٤- قال في شرحه للباعث الحثيث (درس الجمعة ١٤/ ٤/ ١٤٣٠هـ): «صحيفة همام لها شأن وقد اهتم بها الشيخان واتفقا علىٰ أحاديث كثيرة منها وينفرد أحدهما أحيانًا بحديث والآخر بحديث وهذا قالوا مما يُستدل به علىٰ أنَّ الشيخين لم يلتزما إيرادها في صحيحيهما.

وقد صرَّحا بذلك[٣]:

= إن شاء الله تعالىٰ.

(١) انظر الباب الثامن (من عيب علىٰ مسلم إخراج حديثه والإجابة عنه) من تحقيقه لـ(المدخل إلىٰ الصحيح للحاكم أبي عبد الله النيسابوري) (٤/ ١٩٦- الفرقان ١٤٢١هـ).

(٢) (ص٩٩) وقال شيخنا في الهامش: «وقد طبعت عدة مرات منها طبعة المكتب الإسلامي.. منها طبعة الخانجي بتحقيق د/ رفعت فوزي وتحتوي هذه الصحيفة علىٰ (١٣٨) حديثًا» اهـ.

(٣) قال الحافظ ابن الصلاح في «صيانة صحيح مسلم» (ص٩٥): «وذكر الحافظ أبو بكر البيهقي رَحِمَهُ اللَّهُ فيما قرأته بخطه فيما جمعه من العوالي الصحاح مما اتفق الشيخان علىٰ إخراجه من صحيفة همام بن منبه عن أبي هريرة وما تفرد به منها كل واحد منهما عن صاحبه هذا مع أن الإسناد واحد ثم إن ما ألزمهما الدارقطني غير لازم لهما فإنهما تجنبا التطويل ولم يضعا كتابيهما علىٰ أن يستوعبا جميع الأحاديث الصحاح واعترفا بأنهما تركا بعض الصحاح روينا ذلك عنهم صريحا» اهـ.

صرَّح البخاري قال: «تركت أحاديث خشية الطول».

ومسلم قال: «إنما أروي في كتابي هذا ما أجمعوا علىٰ صحته».

فقد «قال له أبو بَكْرِ بن أُخْتِ أبي النَّضْرِ في هذا الحديث -يعني حديث سليمان التيمي عن قتادة- (إذا قرأ فأنصتوا).

فقال مُسْلِمٌ : تُرِيدُ أَحْفَظَ من سُلَيْمَانَ ؟! فقال له أبو بَكْرٍ : فَحَدِيثُ أبي هُرَيْرَةَ فقال هو صَحِيحٌ يَعْنِي «**وإذا قَرَأَ فَأَنْصِتُو**» فقال: هو عِنْدِي صَحِيحٌ. فقال: «لِمَ لم تَضَعْهُ هَا هُنَا؟!» قال: «ليس كُلُّ شَيْءٍ عِنْدِي صَحِيحٍ وَضَعْتُهُ هَا هُنَا إنما وَضَعْتُ هَا هُنَا ما أَجْمَعُوا عليه[1] »

فهذا تصريح منه أنَّه قد يترك أحاديث صحيحة مقتنع بصحتها لكن ليست علىٰ

---

(١) قلت : ذكر بدر الدين الزركشي رحمه الله في "النكت علىٰ مقدمة ابن الصلاح" (١/ ١٧٥) : " فيه أمران :

الأول : هذا ذكره مسلم في صحيحه في باب صفة صلاة النبي صلىٰ الله عليه و سلم.

.. جواب عن سؤال مقدر وهو أنا نجد في كتابه أحاديث مختلف في صحتها فقد حكىٰ النووي في شرح مسلم عن ابن الصلاح أنه أجاب بجوابين : أحدهما المذكور في كتابه ها هنا.

والثاني : أنه أراد أنه لم يضع فيه ما اختلف الثقات فيه في نفس الحديث متنا أو إسنادا ولم يرد ما كان اختلافهم في توثيق بعض رواته وهذا هو الظاهر من كلامه ؛ فإنه ذكر ذلك لما سئل عن حديث أبي هريرة " وإذا قرأ فأنصتوا " هل هو صحيح ؟ فقال هو عندي صحيح فقيل له لم لم تضعه ها هنا ؟ فأجاب بالكلام السابق ومع هذا فقد اشتمل كتابه علىٰ أحاديث اختلفوا في أسانيدها أو متونها لصحتها عنده وفي ذلك ذهول منه عن هذا الشرط أو بسبب آخر وقد استدركت وعللت.

الثاني : وفيه جواب عن الاعتراض السابق أيضا أن مراده بـ " المجمعين " من لقيه من أهل النقل والعلم بالحديث قاله صاحب المفهم .وقيل أئمة الحديث كمالك والثوري وشعبة وأحمد بن حنبل وابن مهدي وغيرهم .قاله أبو حفص الميانشي في كتاب "إيضاح ما لا يسع المحدث جهله" .وذكر غيره أن مسلما أراد إجماع أربعة من الحفاظ أحمد بن حنبل ويحيىٰ بن يحيىٰ النيسابوري وعثمان بن أبي شيبة وسعيد بن منصور الخراساني " اهـ. وانظر لتمام الفائدة "توجيه النظر إلىٰ أصول الأثر" (٢/ ٥٤٨) لطاهر الجزائري الدمشقي رحمه الله.

الشرط الذي اشترطه علىٰ نفسه. بارك الله فيكم.

وفق الله الجميع وصلىٰ الله علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم.

وفقكم الله وسدَّد خطاكم» اهـ.

تَزْيِـينُ العَيْـنَيـن

بجمعِ صحيفةِ هَمَّامِ بن مُنبِّهٍ

مِنْ الصَّحِيحَيْن

إسناد الصحيفة وتراجم رجالها

• بسندي الصَّحيحِ المُتَّصلِ عن جمعٍ من مشايخي بأسانيديهم الصحيحة المتَّصلة إلىٰ الإمام مسلم -رحمه الله تعالىٰ- في صحيحه[١] قال :

حدثنا محمد بن رَافِعٍ[٢] حدثنا عبد الرَّزَّاقِ (بن همَّام)[٣] أخبرنـا مَعْمَرٌ (بن راشد)[١]

---

(١) وقد اعتمدت في إخراج نص الإمام مسلم وترقيم أحاديثه طبعة (دار إحياء التراث العربي- بيروت) بتحقيق الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٢) قال الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٢/ ٢١٤): «مُحَمَّدُ بنُ رَافِعِ بنِ أَبِي زَيْدٍ القُشَيْرِيُّ وَاسْمُهُ (أي جدُّه):سَابُوْرُ، الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، القُدْوَةُ، بَقِيَّةُ الأَعْلاَمِ، أَبُو عَبْدِ اللهِ القُشَيْرِيُّ مَوْلاَهُمُ، النَّيْسَابُوْرِيُّ».

قال الإمام أحمد: «محمد بن رافع أورع» وقال البخاري: «كان من خيار عباد الله» وقال محمد بن شاذان: «الثقة المأمون» وكذلك قال النسائي وقال مرة (س في «مشيخته»): «ثقة ثبت» وكذلك قال مسلمة في «الصلة». وقال عثمان بن أبىٰ شيبة : «ذاك الزاهد». وقال مسلم: «ثقة مأمون، صحيح الكتاب».

وفي « الزهرة»: روىٰ عنه البخاري سبعة عشر حديثا، ومسلم اثنين وستين وثلاث مئة حديثا» وهو من المكثرين عن عبد الرزاق. وانظر ترجمته الماتعة في تهذيب الكمال (٢٥/ ١٩٢).

(٣) هو الإمام عَبْدُ الرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامِ بنِ نَافِعٍ الحِمْيَرِيُّ: الحَافِظُ الكَبِيْرُ، عَالِمُ اليَمَنِ، أَبُو بَكْر الحِمْيَرِيُّ مَوْلاَهُمْ، الصَّنْعَانِيُّ.

قال أبو زرعة: «عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه». وقال أحمد بن حنبل: «حديث عبدالرزاق، عن معمر=

= أحب إليَّ من حديث هؤلاء البصريين، كان ـ يعنىٰ معمرًا ـ يتعاهد كتبه وينظر فيها ـ يعنىٰ: باليمن ـ، وكان يحدثهم حفظا بالبصرة». وقال أبو زرعة الدمشقىٰ: «قلت لأحمد بن حنبل: كان عبد الرزاق يحفظ حديث معمر؟ قال: نعم. قيل له: فمن أثبت في ابن جريج عبد الرزاق أو محمد بن بكر البرساني؟ قال: عبد الرزاق». وقال يحيىٰ بن معين: «كان عبد الرزاق في حديث معمر أثبت من هشام بن يوسف».

وقال يعقوب بن شيبة عن علي بن المديني قال: قال لي هشام بن يوسف: «كان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا». قال يعقوب: وكلاهما ثقة ثبت». وقال الذهلي: «كان عبد الرزاق أيقظهم في الحديث، وكان يحفظ». وقال إبراهيم بن عباد الدبرىٰ: «كان عبد الرزاق يحفظ نحوا من سبع عشرة ألف حديث».

قال الحافظ: ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع. انظر التقريب (٢٩٦).

وقال الذهبي في السير (٩/ ٥٦٣): «عَبْدُ الرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامِ بنِ نَافِعٍ الحِمْيَرِيُّ: الحَافِظُ الكَبِيْرُ، عَالِمُ اليَمَنِ، أَبُو بَكْر الحِمْيَرِيُّ مَوْلاَهُمْ، الصَّنْعَانِيُّ، الثِّقَةُ، الشِّيْعِيُّ!» اهـ.

- أقول وبالله التوفيق : عبد الرزاق بن همام أحد الحفاظ الثقات ومصنف شهير علىٰ تشيع فيه ولكن يبدو أنه لم يكن من المغالين في تشيعه وقد احتج به أصحاب الكتب الستة جميعًا. توفي سنة ٢١١ هـ.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٤١٢): «وكان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر وكان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه علىٰ تشيع فيه» اهـ.

وقال العجلىٰ: «ثقة يتشيع». وكذا قال البزار.

وإليك بعض النصوص التي تدلّك علىٰ ذلك:

جاء في ترجمته من تهذيب الكمال للحافظ المزي: «قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي، قلت: عبد الرزاق كان يتشيع ويفرط في التشيع؟ فقال: أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئا، ولكن كان رجلا تعجبه أخبار الناس، أو الأخبار.

قال عبد الله أيضًا : سمعت سلمة بن شبيب يقول: سمعت عبد الرزاق يقول: والله ما انشرح صدري قط أن أفضل عليا علىٰ أبىٰ بكر وعمر، رحم الله أبا بكر ورحم الله عمر ورحم الله عثمان ورحم الله عليا، من لم يحبهم فما هو مؤمن، وقال: أوثق عملي حبي إياهم.

وقال أبو الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري: سمعت عبد الرزاق يقول: أفضل الشيخين بتفضيل علي إياهما علىٰ نفسه، ولو لم يفضلهما لم أفضلهما (!)، كفىٰ بي وزرا أن أحب عليا ثم أخالف قوله.

وقال أبو أحمد بن عدي "الكامل(٥/ ٣١٥)" : ولعبد الرزاق أصناف وحديث كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وكتبوا عنه.ولم يروا بحديثه بأسا إلا أنَّهم نسبوه إلىٰ التشيع. وقد روىٰ أحاديث في =

= الفضائل مما لا يوافقه عليه أحد من الثقات، فهذا أعظم ما ذموه من روايته لهذه الأحاديث، ولما رواه في مثالب غيرهم، وأما في باب الصدق فإني أرجو أنه لا بأس به إلا أنه قد سبق منه أحاديث في فضائل أهل البيت ومثالب آخرين مناكير».

وأما ما ذكره الحافظ ابن حجر وغيره في ترجمته من تغيره (أو اختلاطه): فبسبب العَمَىٰ في آخر عمره فعزَّ عليه النظر في كتبه فكان يُلقَّن فيتلقن! فسماع من سمع منه بعدما عمي وذهب بصره إنما هو سماع في الاختلاط والتغير وليس بشيء. وضابط ذلك ما قاله الإمام أحمد: «أتينا عبد الرزاق قبل المئتين وهو صحيح البصر ومن سمع منه بعدما ذهب بصره، فهو ضعيف السماع» نقله عنه أبو زرعة. تهذيب التهذيب (٦/ ٢٧٩) من ترجمة عبد الرزاق. قال الإمام النسائي: «فيه نظر لمن كتب عنه بآخره كتب عنه أحاديث مناكير» انظر تهذيب التهذيب (٦/ ٣١٤).

- أقول: ومحمد بن رافع ممَّن سمع منه قبل ذهاب بصره واختلاطه في جماعة آخرين هم :

«أحمد بن حنبل وإسحق بن راهويه وعلي بن المديني ويحيىٰ بن معين ومحمد بن رافع ووكيع بن الجراح وإسحق بن منصور الكوسج ومحمود بن غيلان ومحمد بن يحيىٰ الذهلي ومحمد بن يحيىٰ بن أبىٰ عمر العدني ويحيىٰ بن جعفر البيكندي ويحيىٰ بن موسىٰ البلخي أحمد ابن يوسف السلمي وحجاج بن يوسف الشاعر والحسين بن علىٰ الخلال وسلمة بن شبيب وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم وعبد بن حميد وعمرو بن محمد الناقد ومحمد بن مهران الحمال.. أخرج لهم الشيخان أو أحدهما من رواياتهم عن عبد الرزاق.والله أعلم». انتهىٰ ملخصًا من كلام الحافظ العراقي -بتصرف- من «التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح» (١/ ٤٦٠).

■ فائدة: قال الحافظ ابن رجب في «شرح علل الترمذي» (١/ ٢٩٥- عتر): «أحد أئمة الحديث المشهورين وإليه كانت الرحلة في زمانه في الحديث، حتىٰ قيل: إنه لم يرحل إلىٰ أحد بعد رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم ما رحل إلىٰ عبد الرزاق» اهـ.

قلت (أبو إسحاق): كفىٰ بهذا شرفًا عظيمًا! رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) قال الإمام الذهبي في السير (٧/ ٥): «مَعْمَرُ بنُ رَاشِدٍ أَبُو عُرْوَةَ الأَزْدِيُّ مَوْلاَهُم الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ، أَبُو عُرْوَةَ بنُ أَبِي عَمْرٍو الأَزْدِيُّ مَوْلاَهُم، البَصْرِيُّ، نَزِيْلُ اليَمَنِ. مَوْلِدُهُ: سَنَةَ خَمْسٍ، أَوْ سِتٍّ وَتِسْعِيْنَ.

وَشَهِدَ جَنَازَةَ الحَسَنِ البَصْرِيِّ، وَطَلَبَ العِلْمَ وَهُوَ حَدَثٌ. حَدَّثَ عَنْ: قَتَادَةَ، وَالزُّهْرِيِّ، وَعَمْرِو بنِ دِيْنَارٍ، وَهَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ... -وذكر خَلْقًا من طبَقَتِهِم-. وَكَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ العِلْمِ، مَعَ الصِّدْقِ، وَالتَّحَرِّي، وَالوَرَعِ،=

= وَالجَلاَلَةِ، وَحُسْنِ التَّصْنِيْفِ. حَدَّثَ عَنْهُ: أَيُّوْبُ، وَأَبُو إِسْحَاقَ، وَعَمْرُو بنُ دِيْنَارٍ، وَطَائِفَةٌ مِنْ شُيُوْخِهِ، وَسَعِيْدُ بنُ أَبِي عَرُوْبَةَ، وَالسُّفْيَانَانِ، وَابْنُ المُبَارَكِ، وَيَزِيْدُ بنُ زُرَيْعٍ، وَغُنْدَرٌ، وَابْنُ عُلَيَّةَ، وَعَبْدُ الأَعْلَىٰ بنُ عَبْدِ الأَعْلَىٰ، وَهِشَامُ بنُ يُوْسُفَ قَاضِي صَنْعَاءَ... وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامٍ،... وَخَلْقٌ سِوَاهُم.

وعنه قَالَ: «خَرَجْتُ - وَأَنَا غُلاَمٌ - إِلَىٰ جَنَازَةِ الحَسَنِ، وَطَلَبْتُ العِلْمَ سَنَةَ مَاتَ الحَسَنُ «وعنه قَالَ: «سَمِعْتُ مِنْ قَتَادَةَ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَمَا شَيْءٌ سَمِعْتُ فِي تِلْكَ السِّنِيْنَ إِلاَّ وَكَأَنَّهُ مَكْتُوْبٌ فِي صَدْرِ»! قال أَحْمَد بن حنبل: «مَا أَضُمُّ أَحَدًا إِلَىٰ مَعْمَرٍ، إِلاَّ وَجَدْتُ مَعْمَرًا أَطْلَبَ لِلْحَدِيْثِ مِنْهُ، هُوَ أَوَّلُ مَنْ رَحَلَ إِلَىٰ اليَمَنِ». قال الفَلاَّسُ: «مَعْمَرٌ مِنْ أَصْدَقِ النَّاسِ». وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: «قَالَ لِي ابْنُ أَبِي عَرُوْبَةَ: رَوَيْنَا عَنْ مَعْمَرِكُم، فَشَرَّفْنَاهُ». قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: «إِنَّ مَعْمَرًا شَرِبَ مِنَ العِلْمِ بِأَنْقُعٍ». وقال عَلِيَّ بنَ المَدِيْنِيِّ: «جُمِعَ لِمَعْمَرٍ مِنَ الإِسْنَادِ مَا لَمْ يُجْمَعْ لأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ». قال ابْنَ جُرَيْجٍ: «عَلَيْكُم بِهَذَا الرَّجُلِ -يَعْنِي: مَعْمَرًا- فَإِنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِي زَمَانِهِ أَعْلَمُ مِنْهُ». قَالَ أَحْمَدُ العِجْلِيُّ: «لَمَّا دَخَلَ مَعْمَرٌ صَنْعَاءَ، كَرِهُوا أَنْ يَخْرُجَ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِهِم، فَقَالَ لَهُم رَجُلٌ: قَيِّدُوْهُ.قَالَ: فَزَوَّجُوْهُ»!. قَالَ عُثْمَانُ بنُ سَعِيْدٍ: قُلْتُ لابْنِ مَعِيْنٍ: ابْنُ عُيَيْنَةَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ مَعْمَرٌ؟ قَالَ: مَعْمَرٌ. قُلْتُ: فَمَعْمَرٌ أَمْ صَالِحُ بنُ كَيْسَانَ؟ قَالَ: مَعْمَرٌ إِلَيَّ أَحَبُّ، وَصَالِحٌ ثِقَةٌ. قُلْتُ: فَمَعْمَرٌ أَوْ يُوْنُسُ؟ قَالَ: مَعْمَرٌ. قُلْتُ: فَمَعْمَرٌ أَوْ مَالِكٌ؟ قَالَ: مَالِكٌ. قُلْتُ لَهُ: إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ يَقُوْلُوْنَ: ابْنُ عُيَيْنَةَ أَثْبَتُ النَّاسِ فِي الزُّهْرِيِّ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا يَقُوْلُ ذَلِكَ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ، وَأَيَّ شَيْءٍ كَانَ سُفْيَانُ؟ إِنَّمَا كَانَ غُلَيِّمًا -يَعْنِي: أَمَامَ الزُّهْرِيِّ-.

وَقَالَ الذُّهْلِيُّ: قُلْتُ لابْنِ المَدِيْنِيِّ: مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَحَبُّ إِلَيْكَ، أَمْ: مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ أَشْهَرُ، وَهَذَا أَقْوَىٰ.

قَالَ مُؤَمَّلُ بنُ يَهَابَ: قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: كَتَبْتُ عَنْ مَعْمَرٍ عَشْرَةَ آلاَفِ حَدِيْثٍ.

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: مَا نَعْلَمُ أَحَدًا عَفَّ عَنْ هَذَا المَالِ، إِلاَّ الثَّوْرِيَّ، وَمَعْمَرًا.

وَمَعَ كَوْنِ مَعْمَرٍ ثِقَةً، ثَبْتًا، فَلَهُ أَوهَامٌ، لاَ سِيَّمَا لَمَّا قَدِمَ البَصْرَةَ لِزِيَارَةِ أُمِّهِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ كُتُبُه، فَحَدَّثَ مِنْ حِفْظِهِ، فَوَقَعَ لِلْبَصْرِيِّيْنَ عَنْهُ أَغَالِيْطُ.

وَحَدِيْثُ هِشَامٍ وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْهُ أَصَحُّ؛ لأَنَّهُم أَخَذُوا عَنْهُ مِنْ كُتُبِهِ وَاللهُ أَعْلَمُ» اهـ بتصرف.

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «كان فقيها متقنا حافظا ورعًا».

وقال ابن أبىٰ خيثمة: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاووس، فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا، وما عمل في حديث الأعمش شيئًا» (من ترجمته من تهذيب الكمال). وقال الزركلي في «الأعلام» (٧ / ٢٧٢): «معمر بن راشد .. هو =

عن هَمَّامِ بن مُنَبِّهٍ[١] .....

= عند مؤرخي رجال الحديث : أول من صنَّف باليمن».

■ فائدة: (هل أحدٌ روىٰ الصحيفة عن همام غير معمر؟).

قال الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥/ ٣١٢): «مَا رَأَينَا مَنْ رَوَىٰ الصَّحِيْفَةَ عَنْ هَمَّامٍ إِلاَّ مَعْمَرٌ، وَجَمِيْعُ مَا عَاشَ بَعْدَه نَيِّفًا وَعِشْرِيْنَ سَنَةً» اهـ.

وانظر ترجمته بتوسع في (ت ت) (١٠/ ٢٤٣) وميزان الاعتدال (٣/ ١٨٨) وتذكرة الحفاظ (١/ ١٧٨) والجرح والتعديل (٤/ ٢٥٥) وله (الجامع) المشهور في السنن، المنسوب إليه، وهو من الكتب القديمة في اليمن ،أقدم من الموطأ.

(١) قال الذهبي في السير (٥/ ٣١١): «هَمَّامُ بنُ مُنَبِّهِ بنِ كَامِلِ بنِ سِيْجَ الأَبْنَاوِيُّ الصَّنْعَانِيُّ، المُحَدِّثُ، المُتْقِنُ، أَبُو عُقْبَةَ، صَاحِبُ تِلْكَ الصَّحِيْفَةِ الصَّحِيْحَةِ الَّتِي كَتَبَهَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَهِيَ: نَحْوٌ مِنْ مائَةٍ وَأَرْبَعِيْنَ حَدِيْثًا.

حَدَّثَ بِهَا عَنْهُ: مَعْمَرُ بنُ رَاشِدٍ.

وَقَدْ حَفِظَ أَيْضًا عَنْ: مُعَاوِيَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَطَائِفَةٍ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَخُوْهُ؛ وَهْبٌ صَاحِبُ القَصَصِ - وَمَاتَ قَبْلَه بِزَمَانٍ - وَابْنُ أَخِيْهِ؛ عَقِيْلُ بنُ مَعْقِلٍ، وَعَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ أَنَسٍ الصَّنْعَانِيُّ. وَثَّقَهُ: يَحْيَىٰ بنُ مَعِيْنٍ، وَغَيْرُهُ.

قَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: كَانَ يَغْزُو، وَكَانَ يَشْتَرِي الكُتُبَ لأَخِيْهِ، فَجَالَسَ أَبَا هُرَيْرَةَ بِالمَدِيْنَةِ، وَعَاشَ حَتَّىٰ أَدْرَكَ ظُهُوْرَ المُسَوِّدَةِ -أي:العباسيين فإن السواد كان شعارهم- وَسَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَىٰ عَيْنَيْهِ مِنَ الكِبَرِ.

قَالَ سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ: كُنْتُ أَتَوَقَّعُ قُدُوْمَ هَمَّامٍ مَعَ الحُجَّاجِ عَشْرَ سِنِيْنَ.

قُلْتُ (الذهبي): لَوْ كَانَ أَحَدٌ سَمِعَهَا -أي الصحيفة- مِنْ هَمَّامٍ كَمَا عَاشَ هَمَّامٌ بَعْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ بِضْعًا وَسَبْعِيْنَ سَنَةً، لَعَاشَ إِلَىٰ سَنَةِ بِضْعٍ وَمائَتَيْنِ، وَمَا رَأَينَا مَنْ رَوَىٰ الصَّحِيْفَةَ عَنْ هَمَّامٍ إِلاَّ مَعْمَرٌ، وَجَمِيْعُ مَا عَاشَ بَعْدَه نَيِّفًا وَعِشْرِيْنَ سَنَةً.

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَنْبَأَنَا أَبِي، وَغَيْرُهُ: أَنَّ هَمَّامَ بنَ مُنَبِّهٍ قَعَدَ إِلَىٰ ابْنِ الزُّبَيْرِ. وَكَانَ رَجُلٌ بِنَجْرَانَ مِنَ الأَبْنَاءِ يُعَظِّمُونَه، يُقَالُ لَهُ: حَنَشٌ، لَمْ يَكُنْ لَهُ لِحْيَةٌ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ. قَالَ: مَا فَعَلَتْ عَجُوْزُكُم - يُرِيْد حَنَشًا-؟! قَالَ هَمَّامٌ: عَجُوْزُنَا أَسلَمَتْ مَعَ سُلَيْمَانَ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ، وَعَجُوْزُكُم حَمَّالَةُ الحَطَبِ! فَبُهِتَ القُرَشِيُّ. فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: أَمَا تَدْرِي مَنْ كَلَّمتَ؟ لِمَ تَعَرَّضتَ بِابْنِ مُنَبِّهٍ؟.

رَوَاهَا: إِسْحَاقُ الكَوْسَجُ، عَنْه» اهـ. مختصرًا من السير.

وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٥١٠) وقال العجلي (٢/ ٣٣٤): «ثقة تابعي» ... =

(أَخِي وَهْبِ بن مُنَبِّهٍ)[١] قال: هذا ما حدَّثنا أبو هُرَيْرَةَ[٢] (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) عن مُحَمَّدٍ رسول اللهِ ﷺ

= وقال ابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات (١/ ٢٥٢): «قال يحيىٰ همام بن منبه ثقة».

وقال الزركلي في الأعلام (٨/ ٩٤): «صاحب أقدم تأليف في الحديث النبوي. من ثقات التابعين. من أبناء الفرس في صنعاء...لازم أبا هريرة، فأخذ عنه نحو (١٤٠) حديثًا، وصنفها في رسالة «الصحيفة الصحيحة» أثبتها ابن حنبل مجموعة في مسنده (٢/ ٣١٢-٣١٩) ومنها مخطوطتان بينهما وبين ما في مسند ابن حنبل اختلاف يسير» اهـ / وقد روىٰ حديثه الجماعة.

- **فائدة :**

* أقول : ومن الزيادات التي لم أجد من ذكرها في ترجمة همَّام لا المزي ولا ابن حجر في كتبهم كلِّها ولا المحققين لها! توثيق الإمام أحمد لهمام بن منبه فقد سأله المروذي عنه فقال: «ثقة» / كما في «بحر الدم» (ص١٦٥).

وهذا النقل يوافق تمامًا ما قاله الذهبي في ترجمته في السير (٥/ ٣١٢): «وَثَّقَهُ: يَحْيَىٰ ابنُ مَعِيْنٍ، **وَغَيْرُهُ**» ثم هو بعد هذا يقول فيه في الكاشف: (صدوق)! ولم أرَ من تابعه علىٰ هذا !! والكمال لله وحده.

(١) هذه الزيادة في بعض الأسانيد دون بعض.

(٢) كلمة مقتضبة من ترجمة أبي هريرة الحافلة رضي الله عنه وأرضاه : قال الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في «سير أعلام النبلاء» (٢/ ٥٧٨): «أَبُو هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ صَخْرٍ: الإِمَامُ، الفَقِيْهُ، المُجْتَهِدُ، الحَافِظُ، صَاحِبُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ؛ أَبُو هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيُّ، اليَمَانِيُّ، سَيِّدُ الحُفَّاظِ الأَثْبَاتِ. اخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ عَلَىٰ أَقْوَالٍ جَمَّةٍ، أَرْجَحُهَا: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ صَخْرٍ. حَمَلَ عَنِ: النَّبِيِّ ﷺ عِلْمًا كَثِيْرًا، طَيِّبًا، مُبَارَكًا فِيْهِ، لَمْ يُلْحَقْ فِي كَثْرَتِهِ.

قَالَ البُخَارِيُّ: رَوَىٰ عَنْهُ ثَمَانُ مائَةٍ أَوْ أَكْثَرُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: كَانَ مَقْدَمُهُ وَإِسْلاَمُهُ فِي أَوَّلِ سَنَةِ سَبْعٍ، عَامَ خَيْبَرَ.

وَكَانَ حِفْظُ أَبِي هُرَيْرَةَ الخَارِقُ مِنْ مُعْجِزَاتِ النُّبُوَّةِ. كان يَقُوْلُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُوْلِ اللهِ أَكْثَرَ حَدِيْثًا مِنِّي عَنْهُ، إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ، وَكُنْتُ لاَ أَكْتُبُ» أخرجه البخاري (١/ ١٨٤) في العلم: باب كتابة العلم. وَكَذَلِكَ قِيْلَ لابْنِ عُمَرَ: هَلْ تُنْكِرُ مِمَّا يُحَدِّثُ بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ شَيْئًا؟ فَقَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهُ اجْتَرَأَ، وَجَبُنَّا (!). فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمَا ذَنْبِي إِنْ كُنْتُ حَفِظْتُ، وَنَسُوْا.

احْتَجَّ المُسْلِمُوْنَ قَدِيْمًا وَحَدِيْثًا بِحَدِيْثِهِ، لِحِفْظِهِ، وَجَلاَلَتِهِ، وَإِتْقَانِهِ، وَفِقْهِهِ، وَنَاهِيْكَ أَنَّ مِثْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ يَتَأَدَّبُ مَعَهُ، وَيَقُوْلُ: أَفْتِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ. وَأَيْنَ مِثْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي حِفْظِهِ، وَسَعَةِ عِلْمِهِ؟!

وَقَدْ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَثِيْقَ الحِفْظِ، مَا عَلِمْنَا أَنَّهُ أَخْطَأَ فِي حَدِيْثٍ... =

= وبَكَىٰ ﷺ فِي مَرَضِهِ، فَقِيْلَ: مَا يُبْكِيْكَ؟ قَالَ: مَا أَبْكِي عَلَىٰ دُنْيَاكُمْ هَـذِهِ، وَلَكِنْ عَلَىٰ بُعْدِ سَفَرِي، وَقِلَّةِ زَادِي، وَأَنِّي أَمْسَيْتُ فِي صُعُوْدٍ، وَمَهْبَطُهُ عَلَىٰ جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ، فَلاَ أَدْرِي أَيُّهُمَا يُؤْخَذُ بِي؟

وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي (طَبَقَاتِ القُرَّاءِ)، وَأَنَّهُ قَرَأَ عَلَىٰ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ.

أَخَذَ عَنْهُ: الأَعْرَجُ، وَأَبُو جَعْفَرٍ، وَطَائِفَةٌ.

وَذَكَرْتُهُ فِي (تَذْكِرَةِ الحُفَّاظِ)، فَهُوَ رَأْسٌ فِي القُرْآنِ، وَفِي السُّنَّةِ، وَفِي الفِقْهِ. قَالَ أَبو بَكْر ابن أَبِي دَاوُدَ: «رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ - وَأَنَا بِسِجِسْتَانَ أُصَنِّفُ حَدِيْثَ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَبَا هُرَيْرَةَ كَثَّ اللِّحْيَةِ، أَسْمَرَ، عَلَيْهِ ثِيَابٌ غِلاَظٌ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي أُحِبُّكَ. فَقَالَ: أَنَا أَوَّلُ صَاحِبِ حَدِيْثٍ كَانَ فِي الدُّنْيَا») اهـ ملخصًا من ترجمته الحافلة من السير.

* قال أبو إسحاق -غفر الله له-: أقول لمن يطعن في أبي هريرة ﷺ ويردُّ روايته (!) ويصفه زورًا وبهتانًا بأنَّه ليس بفقيه (!) أو غيرها من التهم الشنيعة (!!) اتق الله وسل الله حسن الخاتمة (!) فإنِّي أذكِّرك به جلَّ وعلا وأخوِّفك عقابه وعذابه الدنيوي قبل البرزخي والأخروي (!) ومن ذلك حَيَّات القبور وجهنَّم عياذًا بالله من ذلك كله ؛فإنَّها أعظم وأخطر من حيَّات الدنيا ولا مقارنة بينهما (!) وقد جاء في ترجمته ﷺ في السير (٢/ ٦١٨): «قَالَ الحَافِظُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا المَعْمَرِ المُبَارَكَ بنَ أَحْمَدَ، سَمِعْتُ أَبَا القَاسِمِ يُوْسُفَ بنَ عَلِيٍّ الزَّنْجَانِيَّ الفَقِيْهَ، سَمِعْتُ الفَقِيْهَ أَبَا إِسْحَاقَ الفَيْرُوْزَابَادِيَّ، سَمِعْتُ القَاضِي أَبَا الطَّيِّبِ يَقُوْلُ: كُنَّا فِي مَجْلِسِ النَّظَرِ بِجَامِعِ المَنْصُوْرِ، فَجَاءَ شَابٌّ خُرَاسَانِيٌّ، فَسَأَلَ عَنْ مَسْأَلَةِ المُصَرَّاةِ، فَطَالَبَ بِالدَّلِيْلِ، حَتَّىٰ اسْتدلَّ بِحَدِيْثِ أَبِي هُرَيْرَةَ الوَارِدِ فِيْهَا،فَقَالَ - وَكَانَ حَنَفِيًّا (!)-: أَبُو هُرَيْرَةَ غَيْرُ مَقْبُوْلِ الحَدِيْثِ. فَمَا اسْتَتَمَّ كَلاَمَهُ حَتَّىٰ سَقَطَ(تْ) عَلَيْهِ حَيَّةٌ عَظِيْمَةٌ مِنْ سَقْفِ الجَامِعِ، فَوَثَبَ النَّاسُ مِنْ أَجْلِهَا، وَهَرَبَ الشَّابُّ مِنْهَا وَهِيَ تَتْبَعُهُ. فَقِيْلَ لَهُ: تُبْ تُبْ. فَقَالَ: تُبْتُ. فَغَابَتِ الحَيَّةُ، فَلَمْ يُرَ لَهَا أَثَرٌ»!!

قال الإمام الذهبي-عقبها-: «إِسْنَادُهَا أَئِمَّةٌ. وَأَبُو هُرَيْرَةَ: إِلَيْهِ المُنْتَهَىٰ فِي حَفِظِ مَا سَمِعَهُ مِنَ الرَّسُوْلِ -عَلَيْهِ الصلاة والسَّلاَمُ- وَأَدَائِهِ بِحُرُوْفِهِ، وَقَدْ أَدَّىٰ حَدِيْثَ المُصَرَّاةِ بِأَلْفَاظِهِ، فَوَجَبَ عَلَيْنَا العَمَلُ بِهِ، وَهُوَ أَصْلٌ بِرَأْسِهِ».

قال الإمام الذهبي: «مُسْنَدُهُ: خَمْسَةُ آلاَفٍ وَثَلاَثُ مائَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَسَبْعُوْنَ حَدِيْثًا.

المُتَّفَقُ فِي البُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ مِنْهَا: ثَلاَثُ مائَةٍ وَسِتَّةٌ وَعِشْرُوْنَ.

وَانْفَرَدَ البُخَارِيُّ: بِثَلاَثَةٍ وَتِسْعِيْنَ حَدِيْثًا، وَمُسْلِمٌ: بِثَمَانِيَةٍ وَتِسْعِيْنَ حَدِيْثًا» اهـ مقتضبًا من السير (٢/ ٦٣٢).

- قلت: فعدَّة ما في الصحيحين من حديثه ﷺ خمس مائة وسبعة عشر (٥١٧) حديثًا.علىٰ تقدير الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ. واختلفوا في تاريخ وفاته فقالوا في ٥٧ هـ (وقيل ٥٨ أو ٥٩ هـ) روىٰ حديثه الجماعة. ومن =

فذكر أَحَادِيثَ منها:

[بَاب بَيَانِ نُقْصَانِ الْإِيمَانِ بِالْمَعَاصِي

وَنَفْيِهِ عن الْمُتَلَبِّسِ بِالْمَعْصِيَةِ على إِرَادَةِ نَفْيِ كَمَالِهِ (الوَاجِبِ)[(١)]][(٢)]

١- قال رسول اللهِ ﷺ: «**لا يسرق سارق وهو حين يسرق مؤمن ولا يزني زان وهو حين يزني مؤمن، ولا يشرب الحدود أحدكم، يعني الخمر، وهو حين يشربها مؤمن، والذي نفس محمد بيده، لا ينتهب أحدكم نهبة ذات شرف يرفع إليه المؤمنون أعينهم فيها وهو حين ينتهبها مؤمن ولا يغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن وإيَّاكم إيَّاكم**» مسلم رقم (٥٧) بمثله. وهو في الصحيفة برقم (٩٠).

بَاب إذا هَمَّ الْعَبْدُ بِحَسَنَةٍ كُتِبَتْ وإذا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ لم تُكْتَبْ

٢- قال رسول اللهِ ﷺ: «**قال الله ﷻ : إذا تَحَدَّثَ عَبْدِي بِأَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَأَنَا أَكْتُبُهَا له حَسَنَةً ما لم يَعْمَلْ فإذا عَمِلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وإذا تَحَدَّثَ بِأَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَأَنَا أَغْفِرُهَا له ما لم يَعْمَلْهَا فإذا عَمِلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا له بِمِثْلِهَا**». وهو في الصحيفة برقم (٥٤).

٣- وقال رسول ﷺ: **قالت الْمَلَائِكَةُ: رَبِّ ذَاكَ عَبْدُكَ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً وهو أَبْصَرُ بِهِ فقال ارْقُبُوهُ فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا له بِمِثْلِهَا وَإِنْ تَرَكَهَا فَاكْتُبُوهَا له حَسَنَةً إنما تَرَكَهَا من**

= شاء التوسع والاغتراف من وافر بحر ترجمته اليانعة فليرجع إلىٰ السير للإمام الذهبي. فإنما هذه نبذة مختصرة معتصرة علىٰ عجالة من ترجمة هذا الإمام العظيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وأرضاه.اللهم إني أحب أبا هريرة وسائر أصحاب نبيِّك ﷺ أجمعين فاحشرني اللهم معهم -وإن لم أعمل بأعمالهم-.آمين.

(١) ما بين القوسين زيادة مني.

(٢) هذه تبويبات الحافظ النووي رَحِمَهُ اللَّهُ إلا ما ندر فإنه من تبويبي كما نبَّهت عليه في المقدمة.

جَرَّايَ» مسلم (١٢٩). وهو في الصحيفة برقم (١٠٦).

بَاب إذا أحسن الْعَبْدُ إسلامه
تضاعف حسناته وإذا عمِلَ سَيِّئَةً تُكْتَبُ بمثلها (*)

٤- قال رسول اللهِ ﷺ: «إذا أَحْسَنَ أحدكم إِسْلَامَهُ فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إلىٰ سبعمائة ضِعْفٍ وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ بِمِثْلِهَا حتىٰ يلقَىٰ اللهَ» مسلم (١٢٩)[1]، والبخاري (٤٢) قال: حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا عبد الرزاق به. دون قوله: (حتىٰ يلقَىٰ اللهَ). وهو في الصحيفة برقم (١٠٤).

بَاب بَيَانِ الزَّمَنِ الذي لَا يُقْبَلُ فيه الْإِيمَانُ

٥- قال رسول اللهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حتىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ من مَغْرِبِهَا فإذا طَلَعَتْ من مَغْرِبِهَا آمَنَ الناس كلهم أَجْمَعُونَ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لم تَكُنْ آمَنَتْ من قَبْلُ أو كَسَبَتْ في إِيمَانِهَا خَيْرًا» مسلم رقم (١٥٧) والبخاري (٤٣٦٠) قال: حدثني إسحاق أخبرنا عبد الرزاق به. فذكر نحوه. وهو في الصحيفة برقم (٢٦).

بَابٌ في تمني أهل الجَنَّة (*)

٦- قال رسول اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَدْنَىٰ مَقْعَدِ أَحَدِكُمْ من الْجَنَّةِ أَنْ يَقُولَ له تَمَنَّ فَيَتَمَنَّىٰ وَيَتَمَنَّىٰ فيقول له: هل تَمَنَّيْتَ؟ فيقول: نعم. فيقول له: فإنَّ لك ما تَمَنَّيْتَ وَمِثْلَهُ معه» مسلم

---

(١) وقد دمج مسلم رَحِمَهُ اللهُ هذا الحديث والذي قبله في إسناد واحد -أي لم يكرر الإسناد كعادته- وهما في الصحيفة حديثان مستقلان.

رقم (١٨٢). وهو في الصحيفة برقم (٥٦).

بَاب وُجُوبِ الطَّهَارَةِ لِلصَّلَاةِ

٧- قال رسول اللهِ ﷺ: «**لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ إذا أَحْدَثَ حتىٰ يَتَوَضَّأَ**» وهو في الصحيفة برقم (١٠٩).

مسلم برقم (٢٢٥) والبخاري (١٣٥) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي به نحوه. وزاد: (وقال رجل من حضر موت ما الحَدَثُ يا أبا هريرة ؟ قال : فساء أو ضراط). وبرقم (٦٥٥٤) من طريق إسحق بن نصر.

بَابٌ فِي الاِسْتِنْشَاقِ والِاسْتِنْثَارِ (*)

٨- قال رسول اللهِ ﷺ: «**إذا تَوَضَّأَ أحدكم فَلْيَسْتَنْشِقْ بِمَنْخِرَيْهِ من الْمَاءِ ثُمَّ لِيَنْتَثِرْ**» مسلم (٢٣٧). وهو في الصحيفة برقم (٨٢).

بَاب النَّهي عن غَمْسِ الْمُستيقظ يَدَهُ في الْإِنَاءِ حتى يغسلها (*)

٩- قال رسول اللهِ ﷺ: «**إذا استيقظ أحدكم فلا يضع يده علىٰ الوَضُوءِ حتىٰ يغسلها، إنه لا يدري أحدكم أين باتت يده**» مسلم رقم (٢٧٨). وهو في الصحيفة برقم (٧٠).

بَاب حُكْمِ وُلُوغِ الْكَلْبِ

١٠- قال رسول اللهِ ﷺ: «**طَهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إذا وَلَغَ الْكَلْبُ فيه أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ**» مسلم (٢٧٩). وهو في الصحيفة برقم (٣٦).

بَاب النَّهْيِ عن الْبَوْلِ في الْمَاءِ الرَّاكِدِ

١١- قال رسول اللهِ ﷺ: «**لَا تَبُلْ في الْمَاءِ الدَّائِمِ الذي لَا يَجْرِي ثُمَّ تَغْتَسِلُ منه**» مسلم (٢٨٢). وهو في الصحيفة برقم (٧٤).

[ورواه البخاري من طريق صحيفة الأعرج عن أبي هريرة(٢٣٦)].

بَاب جَوَازِ الِاغْتِسَالِ عُرْيَانًا في الْخَلْوَةِ[1]

١٢- قال رسول اللهِ ﷺ: «**كانت بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إلى سَوْأَةِ بَعْضٍ وكان مُوسَى عليه السَّلَام يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ فَقَالُوا والله ما يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إلا أَنَّهُ آدَرُ قال فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ على حَجَرٍ فَفَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ قال فَجَمَحَ مُوسَى بِإِثْرِهِ يقول ثَوْبِي حَجَرُ ثَوْبِي حَجَرُ حتي نَظَرَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ إلى سَوْأَةِ مُوسَى قالوا والله ما بِمُوسَى من بَأْسٍ فَقَامَ الْحَجَرُ حتى نُظِرَ إليه قال فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا قال أبو هُرَيْرَةَ والله إنه بِالْحَجَرِ نَدَبٌ سِتَّةٌ أو سَبْعَةٌ ضَرْبُ مُوسَى بِالْحَجَرِ**» مسلم في موضعين مختلفين على غير عادته (!) في (٣٣٩) و(٢٣٧٢) والبخاري (٢٧٤) قال: حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق به فذكر نحوه. وهو في الصحيفة برقم (٦١).

بَاب فَضْلِ الْأَذَانِ وَهَرَبِ الشَّيْطَانِ عِنْدَ سَمَاعِهِ

١٣- قال رسول اللهِ ﷺ: «**إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين، فإذا قضي التأذين أقبل حتى إذا ثوب بها أدبر حتى إذا قضي التثويب أقبل، يخطر**

---

(١) بوَّب لهذا الحديث الحافظ النووي رَحِمَهُ اللَّهُ ببابين -لإيراد مسلم له في موضعين مختلفين) في الموضع الأوَّل بهذا التبويب.وفي الموضع الثاني: (بَاب من فَضَائِلِ مُوسَى عليه الصَّلاة والسَّلَام).

بين المرء ونفسه ويقول: اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتىٰ يظل الرجل إن يدري كيف صلىٰ» مسلم (٣٨٩). وهو في الصحيفة برقم (٢٧).

بَابٌ فِي التَّأْمِينِ (*)

١٤- قال رسول اللهِ ﷺ: «**إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في السماء: آمين، فوافق إحداها الأخرىٰ؛ غفر له ما تقدم من ذنبه**» مسلم (٤١٠). وهو في الصحيفة برقم (١٠).

بَاب ائْتِمَامِ الْمَأْمُومِ بِالْإِمَامِ

١٥- قال رسول اللهِ ﷺ: «**إنما الإمام ليؤتم به، فلا تختلفوا عليه، فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد، فإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلىٰ جالسا فصلوا جلوسا أجمعين**» وهو في الصحيفة برقم (٤٤).

مسلم رقم (٤١٤) والبخاري (٦٨٩) قال: حدثنا عبد الله بن محمد به نحوه وزاد: (أقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة) وهذه الزيادة هي حديث مستقل في الصحيفة كما سيأتي قريبًا بعد باب.

بَاب تَسْبِيحِ الرَّجُلِ وَتَصْفِيقِ الْمَرْأَةِ إذا نَابَهُمَا شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ

١٦- قال رسول اللهِ ﷺ: «**التسبيح للقوم، والتصفيق للنساء في الصلاة**» وهو في الصحيفة برقم (٩٢).

مسلم رقم (٤٢٢) نحوه غير أنه قال: (التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ).

بَاب إقامة الصف من حسن الصلاة (*)

١٧- قال رسول اللهِ ﷺ: «**أَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ فإن إِقَامَةَ الصَّفِّ من حُسْنِ الصَّلَاةِ**» وهو في الصحيفة برقم (٤٥).

مسلم رقم (٤٣٢) والبخاري (٦٨٩).

بَاب أَمْرِ الْأَئِمَّةِ بِتَخْفِيفِ الصَّلَاةِ فِي تَمَامٍ

١٨- قال رسول اللهِ ﷺ: «**إذا ما قام أحدكم لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ الصَّلَاةَ فإن فِيهِمْ الْكَبِيرَ وَفِيهِمْ الضَّعِيفَ وإذا قام وَحْدَهُ فَلْيُطِلْ صَلَاتَهُ ما شَاءَ**» مسلم رقم (٤٦٧). وهو في الصحيفة برقم (١٠٥).

بَاب نصرته بالرعب وأنه أوتي جوامع الكلم ﷺ (*)

١٩- قال رسول اللهِ ﷺ: «**نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ**» مسلم رقم (٥٢٣) نحوه. وهو في الصحيفة برقم (٤٢).

بَاب اسْتِحْبَابِ إِتْيَانِ الصَّلَاةِ بِوَقَارٍ وَسَكِينَةٍ وَالنَّهْيِ عن إِتْيَانِهَا سَعْيًا

٢٠- قال رسول اللهِ ﷺ: «**إذا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ فما أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وما فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا**» مسلم رقم (٦٠٢). وهو في الصحيفة برقم (١١٠).

بَاب اسْتِحْبَابِ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ لِمَنْ يَمْضِي إلى جَمَاعَةٍ وَيَنَالُهُ الْحَرُّ فِي طَرِيقِهِ

٢١- قال رسول اللهِ ﷺ: «**أَبْرِدُوا عن الْحَرِّ في الصَّلَاةِ فإن شِدَّةَ الْحَرِّ من فَيْحِ جَهَنَّمَ**» مسلم رقم (٦١٥). وهو في الصحيفة برقم (١٠٨).

بَاب فَضْلِ صَلَاتَيِ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ وَالْمُحَافَظَةِ عَلَيْهِمَا

٢٢- قال رسول اللهِ ﷺ: « **والملائكة يتعاقبون فيكم، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم، كيف تركتم عبادي؟ قالوا: تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون** » مسلم رقم (٦٣٢). [ومسلم كذلك والبخاري من طريق صحيفة الأعرج عن أبي هريرة (٣٠٥١)]. وهو في الصحيفة برقم (٨).

بَاب دُعاء الملائكة للمصلي ما دام في مُصلاَه ما لم يُحْدِث (*)

٢٣- قال رسول اللهِ ﷺ: «**الملائكة تصلي علىٰ أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلىٰ فيه، وتقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه ما لم يحدث**» مسلم رقم (٦٤٩) بنحوه. وهو في الصحيفة برقم (٩).

بَاب وجوبِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَعِظَمِ أجرِ انْتِظَارِ الصَّلَاةِ (*)

٢٤- قال رسول اللهِ ﷺ: «**لا يزال أحدكم في صلاة ما كانت تحبسه، ولا يمنعه أن يخرج إلا انتظارها**» مسلم (٦٤٩) بنحوه. وهو في الصحيفة برقم (١٣٢).

بَاب وجوبِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَبَيَانِ التَّشْدِيدِ فِي التَّخَلُّفِ عنها

٢٥- قال رسول اللهِ ﷺ: «**لقد هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَانِي أَنْ يَسْتَعِدُّوا لي بِحُزَمٍ من حَطَبٍ ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ تُحَرَّقُ بُيُوتٌ علىٰ من فيها**» مسلم رقم (٦٥١). وهو في الصحيفة برقم (٣٧).

بَاب أَمْرِ من اسْتَعْجَمَ عليه الْقُرْآنُ أو الذِّكْرُ بِأَنْ يَرْقُدَ أو يَقْعُدَ حتى يَذْهَبَ عنه ذلك

٢٦- قال رسول اللهِ ﷺ: «**إذا قام أحدكم من اللَّيْلِ فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنُ علىٰ لِسَانِهِ فلم يَدْرِ ما يقول فَلْيَضْطَجِعْ**» مسلم (٧٨٧). وهو في الصحيفة برقم (١١٧).

بَاب في السَّاعَةِ التي في يَوْمِ الْجُمُعَةِ

٢٧- قال رسول اللهِ ﷺ: «**في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو يصلي يسأل ربه شيئا إلا آتاه إياه**» مسلم (٨٥٢). وهو في الصحيفة برقم (٧).

بَاب هِدَايَةِ هذه الْأُمَّةِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ

٢٨- قال رسول اللهِ ﷺ: «**نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يوم الْقِيَامَةِ بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ من قَبْلِنَا وَأُوتِينَاهُ من بَعْدِهِمْ وَهَذَا يَوْمُهُمْ الذي فُرِضَ عليهم فَاخْتَلَفُوا فيه فَهَدَانَا الله له فَهُمْ لنا فيه تَبَعٌ فَالْيَهُودُ غَدًا وَالنَّصَارَىٰ بَعْدَ غَدٍ**» وهو في الصحيفة برقم (١).

مسلم رقم (٨٥٥) والبخاري (٦٢٥٠) و(٦٦٣٠) قال: حدثني إسحق بن إبراهيم (الحنظلي) به. وأخرجه كذلك من صحيفة الأعرج في مواضع (٢٣٦)و(٨٣٦)و(٢٧٩٧) وغيرها.

بَاب الْحَثِّ على النَّفَقَةِ وَتَبْشِيرِ الْمُنْفِقِ بِالْخَلَفِ

٢٩- قال رسول اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ (تعالىٰ) قال (لي)**[١]: **أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ، وسمَّىٰ الحرب خدعة**» وهو في الصحيفة برقم (٤٠).

مسلم رقم (٩٩٣)[٢] بدون زيادة: (وسمَّىٰ الحرب خدعة). [والبخاري بإسناد صحيفة الأعرج (٤٤٠٧) و(٧٠٥٧) بدون الزيادة كذلك].

وأخرج البخاري الزيادة في حديث آخر (٢٨٦٤) بزيادة أخرىٰ بإسناد الصحيفة قال: حدثنا عبد الله بن محمد به.

وأخرج الزيادة فقط برقم (٢٨٦٥) فقال: حدثنا أبو بكر بن أصرم أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر به.[٣]

٣٠- قال رسول اللهِ ﷺ: «**يمين الله ملأىٰ لا يغيضها (نفقة)، سحاءُ الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم ينقص مما في يمينه، قال: وعرشه علىٰ الماء، وبيده الأخرىٰ القبض يرفع ويخفض**» وهو في الصحيفة برقم (٢٨).

مسلم رقم (٩٩٣) بدون زيادة: (نفقة). والبخاري بالزيادة (٦٩٨٣) قال: حدثنا علي بن عبد الله به. وقال (الفيض أو القبض). وأخرجه بإسناد صحيفة الأعرج كذلك (٤٤٠٧) و(٦٩٧٦).

---

(١) (لي) زيادة في مسلم وليست في الصحيفة.

(٢) وقد دمج مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ هذا الحديث والذي بعده في إسناد واحد -أي لم يكرر الإسناد كعادته- وهما في الصحيفة حديثان مستقلان.

(٣) قلت: فهذه متابعة عزيزة ومهمة من ابن المبارك لعبد الرزاق.

بَاب بَيَانِ أَنَّ اسْمَ الصَّدَقَةِ يَقَعُ على كل نَوْعٍ من الْمَعْرُوفِ

٣١- قال رسول اللهِ ﷺ: «كُلُّ سُلاَمَىٰ من الناس عليه صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فيه الشَّمْسُ قال تَعْدِلُ بين الإثنين صَدَقَةٌ وَتُعِينُ الرَّجُلَ في دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عليها أو تَرْفَعُ له عليها مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ قال وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ وَكُلُّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إلىٰ الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ وَتُمِيطُ الْأَذَىٰ عن الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ» وهو في الصحيفة برقم (٧١).

مسلم رقم (١٠٠٩) والبخاري (٢٨٢٧) قال: حدثنا إسحاق(بن نصر) به. و(٢٧٣٤) وفيه: (دل الطريق) بدل (تميط الأذىٰ). و(٢٥٦٠) مختصرًا.

بَابٌ إذا تَصَدَّقَت المرأة من بَيْتِ زَوْجِهَا غير مُفْسِدَةٍ بِإِذْنِهِ الصَّرِيح أو الْعُرْفِيِّ فالأجر بينهما (*)

٣٢- قال رسول اللهِ ﷺ: «لَا تَصُم الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إلا بِإِذْنِهِ ولا تَأْذَنْ في بَيْتِهِ وهو شَاهِدٌ إلا بِإِذْنِهِ وما أَنْفَقَتْ من كَسْبِهِ من غَيْرِ أَمْرِهِ فإن نِصْفَ أَجْرِهِ له» وهو في الصحيفة برقم (٧٦).

مسلم (١٠٢٦) والبخاري (٤٨٩٦) قال: حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر به. وفيه: (لا تصوم..) مختصرًا. ورواه كذلك بإسناد صحيفة الأعرج (٤٨٩٩) نحوه مطولًا. وفيه: (لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها..)

بَاب تَحْرِيمِ الصدقة على رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم وَعَلَى آلِهِ وَهُمْ بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ دُونَ غَيْرِهِمْ

٣٣- قال رسول اللهِ ﷺ: «والله إني لَأَنْقَلِبُ إلىٰ أَهْلِي فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً علىٰ فِرَاشِي أو في بَيْتِي فَأَرْفَعُهَا لِآكُلَهَا ثُمَّ أَخْشَىٰ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً أو من الصَّدَقَةِ فَأُلْقِيهَا» وهو في

الصحيفة برقم (٩٤).

مسلم رقم (١٠٧٠) والبخاري (٢٣٠٠) قال: حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر به. نحوه.

بَابٌ في العبد يصبح جنبًا وهو يريد الصوم (*)

٣٤- قال رسول اللهِ ﷺ: «**إذا نودي للصلاة صلاة الصبح، وأحدكم جنب فلا يصوم يومئذ**» وهو في الصحيفة برقم (٣٣).

رواه مسلم برقم (١١٠٩) وفيه تراجع أبي هريرة عن هذا الحديث المنسوخ.[1]

بَاب جَوَازِ رُكُوبِ الْبَدَنَةِ الْمُهْدَاةِ لِمَنْ احْتَاجَ إِلَيْهَا

٣٥- قال رسول اللهِ ﷺ: «**بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقَلَّدَةً قال له رسول اللهِ ﷺ وَيْلَكَ ارْكَبْهَا فقال بَدَنَةٌ يا رَسُولَ اللهِ قال وَيْلَكَ ارْكَبْهَا وَيْلَكَ ارْكَبْهَا**» مسلم رقم (١٣٢٢). وهو في الصحيفة برقم (١١).

بَاب لَوْلَا حَوَّاءُ لم تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا الدَّهْرَ

٣٦- قال رسول اللهِ ﷺ: «**لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لم يَخْبُثْ الطَّعَامُ ولم يَخْنَزْ اللَّحْمُ وَلَوْلَا**

---

(١) قلت : سألتُ شيخنا ربيع بن هادي -حفظه الله- عن هذا الحديث فقال لي: «قد رواه أبو هريرة رضي الله عنه عن الفضل بن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا. ثم تراجع أبو هريرة عن فقه هذا الحديث لماَّ بلغه أحاديث أزواج النبي ﷺ في هذا الباب» اهـ بمعناه.

وانظر لزامًا كلامًا نفيسًا علىٰ هذا الحديث وأنَّه كان في بداية الإسلام ثم نُسِخ وأقوالًا أخرىٰ قيلت فيه في (صحيفة همام - تح رفعت فوزي) من (ص١٠٤-١٠٨) فإنه مهم جدًّا. والله أعلم.

حَوَّاءُ لم تَخُنْ أُنْثَىٰ زَوْجَهَا الدَّهْرَ» وهو في الصحيفة برقم (٥٨).

مسلم رقم (١٤٧٠) والبخاري (٣٢١٨) قال: حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق به. نحوه. ورواه كذلك (٣١٥٢) من طريق بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر به.

بَاب حُكْمِ بَيْعِ الْمُصَرَّاةِ

٣٧- قال رسول اللهِ ﷺ: «**إذا ما أحدكم اشْتَرَىٰ لِقْحَةً مُصَرَّاةً أو شَاةً مُصَرَّاةً فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا إِمَّا هِيَ وَإِلَّا فَلْيَرُدَّهَا وَصَاعًا من تَمْرٍ**» مسلم رقم (١٥٢٤). وهو في الصحيفة برقم (٩٨).

بَاب تَحْرِيمِ مَطْلِ الْغَنِيِّ وَصِحَّةِ الْحَوَالَةِ على مليءٍ (*)

٣٨- قال رسول اللهِ ﷺ: «**إن من الظلم مطل الغني، وإن أتبع أحدكم علىٰ مليء فليتبع**» وهو في الصحيفة برقم (٦٣).

مسلم رقم (١٥٦٤) والبخاري (٢٢٧٠) قال: حدثنا مسدد حدثنا عبد الأعلىٰ عن معمر به.[1]

بَاب من تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ

٣٩- قال رسول اللهِ ﷺ: «**أنا أَوْلَىٰ الناس بِالْمُؤْمِنِينَ في كِتَابِ اللهِ ﷻ فَأَيُّكُمْ ما تَرَكَ**

---

(١) قلت : وهذه فائدة عزيزة؛ متابعة عبد الأعلىٰ لعبد الرزاق وعبد الله بن المبارك في روايتهما عن معمر لهذا الحديث من الصحيفة.

دَيْنًا أو ضَيْعَةً فَادْعُونِي فَأَنَا وَلِيُّهُ وَأَيُّكُمْ ما تَرَكَ مَالًا فَلْيُؤْثَرْ بِمَالِهِ عَصَبَتُهُ من كان» مسلم رقم (١٦١٩). وهو في الصحيفة برقم (١٢٢).

بَاب النَّهْيِ عن الْإِصْرَارِ على الْيَمِينِ فِيمَا يَتَأَذَّى بِهِ أَهْلُ الْحَالِفِ مِمَّا ليس بِحَرَامٍ

٤٠- قال رسول اللهِ ﷺ: «والله لَأَنْ يَلَجَّ أحدكم بِيَمِينِهِ في أَهْلِهِ آثَم له عِنْدَ اللهِ من أَنْ يُعْطِيَ كَفَّارَتَهُ التي فَرَضَ الله» وهو في الصحيفة برقم (٩٦).

مسلم رقم (١٦٥٥) والبخاري (٦٢٥٠) قال: حدثني إسحق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق به.

بَاب ثَوَابِ الْعَبْدِ وَأَجْرِهِ إذا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللهِ

٤١- قال رسول اللهِ ﷺ: «نِعِمَّا لِلْمَمْلُوكِ أَنْ يُتَوَفَّىٰ يُحْسِنُ عِبَادَةَ اللهِ وَصَحَابَةَ سَيِّدِهِ نِعِمَّا له» مسلم رقم (١٦٦٧). وهو في الصحيفة برقم (١١٩).

بَاب اسْتِحْبَابِ إِصْلَاحِ الْحَاكِمِ بين الْخَصْمَيْنِ

٤٢-قال رسول اللهِ ﷺ: «اشْتَرَىٰ رَجُلٌ من رَجُلٍ عَقَارًا له فَوَجَدَ الرَّجُلُ الذي اشْتَرَىٰ الْعَقَارَ في عَقَارِهِ جَرَّةً فيها ذَهَبٌ فقال له الذي اشْتَرَىٰ الْعَقَارَ خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي إنما اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ ولم أَبْتَعْ مِنْكَ الذَّهَبَ فقال الذي شَرَىٰ الْأَرْضَ إنما بِعْتُكَ الْأَرْضَ وما فيها قال فَتَحَاكَمَا إلىٰ رَجُلٍ فقال الذي تَحَاكَمَا إليه أَلَكُمَا وَلَدٌ فقال أَحَدُهُمَا لي غُلَامٌ وقال

الْآخَرُ لي جَارِيَةٌ قال أَنْكِحُوا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ وَأَنْفِقُوا علىٰ أَنْفُسِكُمَا منه وَتَصَدَّقَا» [1] وهو في الصحيفة برقم (٧٩).

مسلم رقم (١٧٢١) والبخاري (٣٢٨٥) قال: حدثنا إسحاق بن نصر أخبرنا عبد الرزاق به. مثله.

بَاب جَوَازِ الْخِدَاعِ فِي الْحَرْبِ

٤٣- قال مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سَهْمٍ أخبرنا عبد اللهِ بن الْمُبَارَكِ[2] أخبرنا مَعْمَرٌ عن هَمَّامِ بن مُنَبِّهٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسول اللهِ ﷺ: «**الْحَرْبُ خَدْعَةٌ**» وهو في الصحيفة برقم (٤٠) وزيادة في الحديث رقم (٣٠) في نسخة خطية .

مسلم رقم (١٧٤٠) والبخاري (٢٨٦٤) بزيادةٍ بإسناد الصحيفة قال: حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق به.

وأخرجه كذلك برقم (٢٨٦٥) فقال: حدثنا أبو بكر بن أصرم أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر به.

---

(١) علَّق شيخُنا المُعَمِّرُ المُسنِدُ شيخ الحنابلة [والسلفيين -كما وصفه شيخنا العلامة ربيع-] : عبد الله بن عقيل حفظه الله لما وصلتُ في قراءتي عليه عند هذا الحديث في الحرم المكي الشريف بتاريخ ١٤/ ٣/ ١٤٣١هـ فقال : " فيه فضل الورع وعدم الطمع . وفيه :أنَّ الحاكم فعل ذلك صلحًا بينهما إذ لم يترجَّح له من يستحقُّ هذا الكنز! " اهـ.

(٢) أقول : هذا الحديث عند مسلم من رواية الإمام ابن المبارك عن معمر به فذكره كما ترىٰ فتنبه لذلك. وهو في الصحيفة من رواية عبد الرزاق عن معمر علىٰ الجادة وقد مرَّ معنا برقم (٢٦) ضمن حديث (أنفق أنفق عليك...) الحديث. وقد استفدنا من سند مسلم هذا أنَّ ابن المبارك سمع صحيفة همام من معمر كذلك وهو متابع قوي لعبد الرزاق. فتمسك بهذا وعضَّ عليه بالنواجذ. والحديث الذي بعده مؤيد له.

بَاب تَحْلِيلِ الْغَنَائِمِ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ خَاصَّةً

٤٤- قال مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ: حدثنا أبو كُرَيْبٍ محمد بن الْعَلَاءِ حدثنا ابن الْمُبَارَكِ عن مَعْمَرٍ ح وحدثنا محمد بن رَافِعٍ واللفظ له حدثنا عبد الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عن هَمَّامِ بن مُنَبِّهٍ قال هذا ما حدثنا أبو هُرَيْرَةَ عن رسول اللهِ ﷺ فذكر أَحَادِيثَ منها وقال : قال رسول اللهِ ﷺ: «غَزَا نَبِيٌّ من الْأَنْبِيَاءِ فقال لِقَوْمِهِ لَا يَتْبَعْنِي رَجُلٌ قد مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ وهو يُرِيدُ أَنْ يبني بها وَلَمَّا يَبْنِ ولا آخَرُ قد بَنَى بُنْيَانًا وَلَمَّا يَرْفَعْ سُقُفَهَا ولا آخَرُ قد اشْتَرَى غَنَمًا أو خَلِفَاتٍ وهو مُنْتَظِرٌ وِلَادَهَا قال فَغَزَا فَأَدْنَى لِلْقَرْيَةِ حين صَلَاةِ الْعَصْرِ أو قَرِيبًا من ذلك فقال لِلشَّمْسِ أَنْتِ مَأْمُورَةٌ وأنا مَأْمُورٌ اللهم احْبِسْهَا عَلَيَّ شيئا فَحُبِسَتْ عليه حتى فَتَحَ الله عليه قال فَجَمَعُوا ما غَنِمُوا فَأَقْبَلَتْ النَّارُ لِتَأْكُلَهُ فَأَبَتْ أَنْ تَطْعَمَهُ فقال فِيكُمْ غُلُولٌ فَلْيُبَايِعْنِي من كل قَبِيلَةٍ رَجُلٌ فَبَايَعُوهُ فَلَصِقَتْ يَدُ رَجُلٍ بيده فقال فِيكُمْ الْغُلُولُ فَلْتُبَايِعْنِي قَبِيلَتُكَ فَبَايَعَتْهُ قال فَلَصِقَتْ بِيَدِ رَجُلَيْنِ أو ثَلَاثَةٍ فقال فِيكُمْ الْغُلُولُ أَنْتُمْ غَلَلْتُمْ قال فَأَخْرَجُوا له مِثْلَ رَأْسِ بَقَرَةٍ من ذَهَبٍ قال فَوَضَعُوهُ في الْمَالِ وهو بِالصَّعِيدِ فَأَقْبَلَتْ النَّارُ فَأَكَلَتْهُ فـ «لم تَحِلَّ الْغَنَائِمُ لِأَحَدٍ من قَبْلِنَا ذلك بِأَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجْزَنَا فَطَيَّبَهَا لنا»[1]» وهو في الصحيفة برقم (١٢٤).

مسلم رقم (١٧٤٧) والبخاري (٢٩٥٦) و(٤٨٦٢ -مختصرًا-) قال: حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر به.

بَاب حُكْمِ الْفَيْءِ

٤٥- قال مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ: حدثنا أَحْمَدُ بن حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بن رَافِعٍ قالا حدثنا عبد الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عن هَمَّامِ بن مُنَبِّهٍ قال هذا ما حدثنا أبو هُرَيْرَةَ عن رسول اللهِ ﷺ فذكر

---

(١) أقول: والشطر الأخير من الحديث هو نفسه الحديث السابق (رقم٣٩) فيصبح عدد أحاديث الصحيفة (١٣٨) حديثًا بغير المكرر وهي عِدَّة ما في مسند الإمام أحمد فتنبه(!).

أَحَادِيثَ منها وقال: قال رسول اللهِ ﷺ: «**أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوهَا وَأَقَمْتُمْ فيها فَسَهْمُكُمْ فيها وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَتْ اللهَ وَرَسُولَهُ فإن خُمُسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ثُمَّ هِيَ لَكُمْ**» مسلم رقم (١٧٥٦). وهو في الصحيفة برقم (١٣٩). (١)

بَاب اشْتِدَادِ غَضَبِ اللهِ على من آذى نبيَّ الله أو قَتَلَهُ نبيُّ اللهِ ﷺ (*)

٤٦- قال رسول اللهِ ﷺ: «**اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ علىٰ قَوْمٍ فَعَلُوا هذا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وهو حِينَئِذٍ يُشِيرُ إلىٰ رَبَاعِيَتِهِ**» وهو في الصحيفة برقم (١٠١).

مسلم رقم (١٧٩٣) والبخاري (٣٨٤٥) قال: حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق به نحوه.

٤٧- وقال رسول اللهِ ﷺ: «**اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ علىٰ رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رسول اللهِ في سَبِيلِ اللهِ ﷻ**» وهو في الصحيفة برقم (١٠٢).

مسلم رقم (١٧٩٣)(٢) والبخاري (٣٨٤٥) قال: حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق به نحوه.

---

(١) قلت: وفي هذا الحديث متابعة قوية من الإمام أحمد بن حنبل للإمام محمد بن رافع في روايته لهذا الحديث من الصحيفة.

(٢) وقد دمج مسلم والبخاري رحمهما الله هذا الحديث والذي قبله في إسناد واحد -أي لم يكررا الإسناد كعادتهما- وهما في الصحيفة حديثان مستقلان.

بَابُ النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ وَالْخِلَافَةُ فِي قُرَيْشٍ

٤٨- قال رسول الله ﷺ: «**الناس تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ في هذا الشَّأْنِ مُسْلِمُهُمْ تَبَعٌ لِمُسْلِمِهِمْ وَكَافِرُهُمْ تَبَعٌ لِكَافِرِهِمْ**» مسلم رقم (١٨١٨). وهو في الصحيفة برقم (١٢٩).

بَاب وُجُوبِ طَاعَةِ الْأُمَرَاءِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ وَتَحْرِيمِهَا فِي الْمَعْصِيَةِ

٤٩- قال رسول الله ﷺ: «**من أطاعني فقد أطاع الله، ومن يعصني فقد عصىٰ الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني**» مسلم رقم (١٨٣٥). وهو في الصحيفة برقم (٢٢).

بَاب فَضْلِ الْجِهَادِ وَالْخُرُوجِ فِي سَبِيلِ الله

٥٠- قال رسول الله ﷺ: «**كُلُّ كَلْمٍ يُكْلَمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ تَكُونُ يوم الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهَا إذا طُعِنَتْ تَفَجَّرُ دَمًا اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ وَالْعَرْفُ عَرْفُ الْمِسْكِ**». مسلم رقم (١٨٧٦)[1].

وهو في الصحيفة برقم (٩٣).

والبخاري (٢٣٥) قال: حدثنا أحمد بن محمد قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر به. فذكره.

٥١- وقال رسول الله ﷺ: «**والَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي يَدِهِ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ علىٰ الْمُؤْمِنِينَ ما قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ ولا يَجِدُونَ سَعَةً**

---

(١) وقد دمج مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ هذا الحديث والذي بعده في إسناد واحد -أي لم يكرر الإسناد كعادته- وهما في الصحيفة حديثان مستقلان.

فَيَتَّبِعُونِي ولا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَقْعُدُوا بَعْدِي» (١مسلم رقم (١٨٧٦). وهو في الصحيفة برقم (١٩).

بَاب بَيَانِ الرَّجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ

٥٢- قال رسول اللهِ ﷺ: «يَضْحَكُ الله لِرَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كلاهما يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قالوا كَيْفَ يا رَسُولَ اللهِ قال يُقْتَلُ هذا فَيَلِجُ الْجَنَّةَ ثُمَّ يَتُوبُ الله على الْآخَرِ فَيَهْدِيهِ إلى الْإِسْلَامِ ثُمَّ يُجَاهِدُ في سَبِيلِ اللهِ فَيُسْتَشْهَدُ» مسلم رقم (١٨٩٠). وهو في الصحيفة برقم (١١١).

بَاب تَحْرِيمِ التَّبَخْتُرِ في الْمَشْيِ مع إِعْجَابِهِ بنفسه (*)

٥٣- قال رسول اللهِ ﷺ: «بينما رجل يتبختر في بردين وقد أعجبته نفسه خسف به الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة» مسلم رقم (٢٠٨٨). وهو في الصحيفة برقم (٦٥).

بَاب تَحْرِيمِ التَّسَمِّي بِمَلِكِ الْأَمْلَاكِ وَبِمَلِكِ الْمُلُوكِ

٥٤- قال رسول اللهِ ﷺ: «أَغْيَظُ رَجُلٍ على اللهِ يوم الْقِيَامَةِ وَأَخْبَثُهُ وَأَغْيَظُهُ عليه رَجُلٍ كان يُسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاكِ. لَا مَلِكَ إلا الله» وهو في الصحيفة برقم (٦٤).

مسلم رقم (٢١٤٣). [والبخاري (٥٨٥٢) بسند صحيفة الأعرج].

---

(١) علَّق شيخنا المسند المعمر : عبد الله بن عقيل وفقه الله على هذا الحديث فقال : " هذا حديث عظيم ! هذا حديث عظيم ! " ثم شرحه لنا في الحرم المكي الشريف شرحا موسعاً ممتعاً ليلة ١٦/ ٣/ ١٤٣١هـ. فجزاه الله خيراً وختم لنا وله بالحسنى . آمين.

بابٌ: العينُ حقٌّ والنهي عن الوشم (*)

٥٥- قال رسول اللهِ ﷺ: « **الْعَيْنُ حَقٌّ** » **ونَهَىٰ عن الوشم** . وهو في الصحيفة برقم (١٣١).

مسلم رقم (٢١٨٧) بدون زيادة: (ونهىٰ عن الوشم) وهو في البخاري (٥٤٠٨) بالزيادة قال: حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق به. وفي (٥٦٠٠) قال: حدثني يحيىٰ حدثنا عبد الرزاق به مثله.

بَاب النَّهْيِ عن قَتْلِ النَّمْلِ

٥٦- قال رسول اللهِ ﷺ: «**نَزَلَ نَبِيٌّ من الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِجِهَازِهِ فَأُخْرِجَ من تَحْتِهَا وَأَمَرَ بها فَأُحْرِقَتْ في النَّارِ قال فَأَوْحَىٰ الله إليه فَهَلَّا نَمْلَةً وَاحِدَةً**» مسلم رقم (٢٢٤١). وهو في الصحيفة برقم (١٨).

بَاب تَحْرِيمِ تَعْذِيبِ الْهِرَّةِ وَنَحْوِهَا مِنْ الْحَيَوَانِ الَّذِي لَا يُؤْذِي

٥٧- قال رسول اللهِ ﷺ: « **دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ مِنْ جَرَّاءِ هِرَّةٍ لَهَا أَوْ هِرٍّ رَبَطَتْهَا فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تُرَمْرِمُ** (١) **مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّىٰ مَاتَتْ هَزْلًا** » وهو في الصحيفة برقم (٨٩).

مسلم رقم (٢٢٤٣) وكذلك برقم (٢٦١٩)

---

(١) في الصحيفة : (تقهَّم) وفي نسخة (تقَمَّم).

بَاب كَرَاهَةِ تَسْمِيَةِ الْعِنَبِ كَرْمًا

٥٨- قال رسول اللهِ ﷺ: «لَا يَقُولَنَّ أحدكم لِلْعِنَبِ الْكَرْمَ إنما الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ» مسلم رقم (٢٢٤٧). وهو في الصحيفة برقم (٧٨).

بَاب حُكْمِ إِطْلَاقِ لَفْظَةِ الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ وَالْمَوْلَى وَالسَّيِّدِ

٥٩- قال رسول اللهِ ﷺ: «لَا يَقُلْ أحدكم اسْقِ رَبَّكَ أَطْعِمْ رَبَّكَ وَضِّئْ رَبَّكَ ولا يَقُلْ أحدكم رَبِّي وَلْيَقُلْ سَيِّدِي مَوْلَايَ ولا يَقُلْ أحدكم عَبْدِي أَمَتِي وَلْيَقُلْ فَتَايَ فَتَاتِي غُلَامِي» وهو في الصحيفة برقم (٨٥).

مسلم رقم (٢٢٤٩) والبخاري (٢٤١٤) قال: حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق به نحوه.

باب الرؤيا الصالحة (*)

٦٠- قال رسول اللهِ ﷺ: «رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة» مسلم رقم (٢٢٦٣). وهو في الصحيفة برقم (٤٩).

بَاب رُؤْيَا النبي ﷺ

٦١- قال رسول اللهِ ﷺ: «بَيْنَا أنا نَائِمٌ أُتِيتُ خَزَائِنَ الأرض فَوَضَعَ في يَدَيَّ إسوارين من ذَهَبٍ فَكَبُرَا عَلَيَّ وَأَهَمَّانِي فأوحىٰ إِلَيَّ أَنْ انْفُخْهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبَا فَأَوَّلْتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ أنا بَيْنَهُمَا صَاحِبَ صَنْعَاءَ وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ» وهو في الصحيفة برقم (١٣٥).

مسلم رقم (٢٢٧٤) والبخاري (٤١١٦) قال: حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق به نحوه. وفي (٦٦٣٠) قال: حدثني إسحق بن إبراهيم الحنظلي به نحوه.

بَاب شَفَقَتِهِ ﷺ على أُمَّتِهِ ومبالغته في تَحْذِيرِهِمْ مِمَّا يَضُرُّهُمْ

٦٢- قال رسول اللهِ ﷺ: «**مَثَلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فلما أَضَاءَتْ ما حَوْلَهَا جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ التي في النَّارِ يَقَعْنَ فيها وَجَعَلَ يَحْجُزُهُنَّ وَيَغْلِبْنَهُ فَيَتَقَحَّمْنَ فيها قال فَذَلِكُمْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ أنا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عن النَّارِ هَلُمَّ عن النَّارِ هَلُمَّ عن النَّارِ فَتَغْلِبُونِي تَقَحَّمُونَ فيها**» وهو في الصحيفة برقم (٤).

مسلم رقم (٢٢٨٤). [والبخاري (٣٢٤٤) بسند صحيفة الأعرج وكذلك في (٦١١٨)].

بَاب ذِكْرِ كَوْنِهِ ﷺ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ عليهم الصلاة والسلام

٦٣- وقال أبو الْقَاسِمِ ﷺ: «**مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ من قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ ابْتَنَىٰ بُيُوتًا فَأَحْسَنَهَا وَأَجْمَلَهَا وَأَكْمَلَهَا إلا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ من زَاوِيَةٍ من زَوَايَاهَا فَجَعَلَ الناس يَطُوفُونَ وَيُعْجِبُهُمْ الْبُنْيَانُ فَيَقُولُونَ أَلَّا وَضَعْتَ ها هنا لَبِنَةً فَيَتِمَّ بُنْيَانُكَ، فقال مُحَمَّدٌ ﷺ: فَكُنْتُ أنا اللَّبِنَةَ**» مسلم رقم (٢٢٨٦). وهو في الصحيفة برقم (٢).

بَابُ (وُجُوبِ)[1] تَوْقِيرِهِ ﷺ وَتَرْكِ إِكْثَارِ سُؤَالِهِ عَمَّا لَا ضَرُورَةَ إليه أو لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ تَكْلِيفٌ وما لَا يَقَعُ وَنَحْوِ ذلك

٦٤- قال رسول اللهِ ﷺ: «**ذروني ما تركتكم، فإنما هلك الذين قبلكم بسؤالهم واختلافهم علىٰ أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم**» مسلم رقم (١٣٣٧). وهو في الصحيفة برقم (٣٢).

---

(١) زيادة مني (أبو إسحاق).

بَاب فَضْلِ النَّظَرِ إليه ﷺ وَتَمَنِّيهِ

٦٥- قال رسول اللهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بيده لَيَأْتِيَنَّ علىٰ أَحَدِكُمْ يَوْمٌ ولا يَرَانِي ثُمَّ لَأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ إليه من أَهْلِهِ وَمَالِهِ مَعَهُمْ**» مسلم رقم (٢٣٦٤). وهو في الصحيفة برقم (٢٩).

• قال أبو **إسحاق** (إبراهيم بن محمد بن سفيان راوية صحيح مسلم)[1] : الْمَعْنَىٰ فيه عِنْدِي: «لَأَنْ يَرَانِي مَعَهُمْ أَحَبُّ إليه من أَهْلِهِ وَمَالِهِ. وهو عِنْدِي مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ».

[والبخاري (٣٣٩٤) بسند صحيفة الأعرج بلفظ: (وليأتين علىٰ أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله)].

بَابٌ : (مِنْ) فَضَائِلِ عِيسَى عليه الصَّلاة والسَّلَام

٦٦- قال رسول اللهِ ﷺ: «**أنا أَوْلَىٰ الناس بِعِيسَىٰ بن مَرْيَمَ في الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ. قالوا: كَيْفَ يا رَسُولَ اللهِ؟ قال: الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ من عَلَّاتٍ وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّىٰ وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ فَلَيْسَ بَيْنَنَا نَبِيٌّ**» مسلم رقم (٢٣٦٥). وهو في الصحيفة برقم (١٣٤).

---

(١) قال الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (٢٣/ ٢٢٨-٢٢٩) : " إبراهيم بن محمد بن سفيان أبو إسحاق النيسابوري، الفقيه الزاهد. أحد أصحاب أيوب بن الحسن الزاهد. سمع من: مسلم بن الحجاج صحيحه ومن: محمد بن رافع، ومحمد بن مقاتل، ومحمد بن أسلم الطوسي. وبالعراق من: سفيان بن وكيع، ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ، وعمرو بن عبد الله الأودي. وعنه: أحمد بن هارون، وعبد الحميد القاضي، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، ومحمد بن عيسىٰ بن عمرويه الجلودي، وآخرون. قال محمد بن أحمد بن شعيب: ما كان في مشايخنا أزهد ولا أكثر عبادة من إبراهيم بن محمد بن سفيان. وقال الحاكم: سمعت محمد بن يزيد العدل يقول : كان مجاب الدعوة. وقال الحاكم : كان من العباد المجتهدين الملازمين لمسلم " اهـ .

٦٧- قال رسول الله ﷺ: «رَأَىٰ عِيسَىٰ بن مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ فقال له عِيسَىٰ سَرَقْتَ قال كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إلا هو فقال عيسىٰ آمنت بِاللهِ وَكَذَّبْتُ عيني» وهو في الصحيفة برقم (٤١).

مسلم رقم (٢٣٦٨) وعنده (نفسي) بدل (عيني). والبخاري (٣٢٦٠) قال: حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق به بنحو لفظ الصحيفة.

بَاب من فَضَائِلِ مُوسَى عليه الصَّلاة والسَّلَام

٦٨- قال رسول الله ﷺ: «جاء مَلَكُ الْمَوْتِ إلىٰ مُوسَىٰ عليه السلام فقال له أَجِبْ رَبَّكَ قال فَلَطَمَ مُوسَىٰ عليه السَّلَام عَيْنَ مَلَكِ الْمَوْتِ فَفَقَأَهَا قال فَرَجَعَ الْمَلَكُ إلىٰ اللهِ تَعَالَىٰ فقال إِنَّكَ أَرْسَلْتَنِي إلىٰ عَبْدٍ لك لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ وقد فَقَأَ عَيْنِي قال فَرَدَّ الله إليه عَيْنَهُ وقال ارْجِعْ إلىٰ عَبْدِي فَقُلْ : الْحَيَاةَ تُرِيدُ ؟ فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْحَيَاةَ فَضَعْ يَدَكَ علىٰ مَتْنِ ثَوْرٍ فما تَوَارَتْ يَدُكَ من شَعْرَةٍ فَإِنَّكَ تَعِيشُ بها سَنَةً قال ثُمَّ مَهْ قال ثُمَّ تَمُوتُ قال فَالْآنَ من قَرِيبٍ رَبِّ امتني من الأرض الْمُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ» قال رسول الله ﷺ: «والله لو أَنِّي عِنْدَهُ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إلىٰ جَانِبِ الطَّرِيقِ عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ» مسلم رقم (٢٣٧٢). وهو في الصحيفة برقم (٦٠).

- قال أبو إسحاق (راوي صحيح مسلم): حدثنا محمد بن يحيىٰ حدثنا عبد الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ بِمِثْلِ هذا الحديث.

والبخاري (٣٢٢٦) قال: حدثنا يحيىٰ بن موسىٰ حدثنا عبد الرزاق به نحوه. (وأورده قبله بسند آخر).

بَاب من فَضَائِلِ نِسَاءِ قُرَيْشٍ

٦٩- قال رسول الله ﷺ: «خير نساء ركبن الإبل نساء قريش أحناه علىٰ ولد في

صغره، وأرعاه علىٰ زوج في ذات يده» مسلم (٢٥٢٧).

بَاب النَّهْيِ عن الْإِشَارَةِ بِالسِّلَاحِ إلى مُسْلِمٍ

٧٠- قال رسول اللهِ ﷺ: «لا يُشِيرُ أحدكم إلىٰ أَخِيهِ بِالسِّلَاحِ فإنه لا يدري أحدكم لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ في يَدِهِ فَيَقَعُ في حُفْرَةٍ من النَّارِ» مسلم رقم (٢٦١٧) والبخاري (٦٦٦١) قال: حدثنا محمد أخبرنا عبد الرزاق به فذكره.

بَاب حِجَاجِ آدَمَ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا الصلاة والسَّلَام وعلى نبيِّنا

٧١- قال رسول اللهِ ﷺ: «تَحَاجَّ آدمُ وموسَىٰ، فقال له موسىٰ: أنت آدم الذي أغويت الناس فأخرجتهم من الجنة إلىٰ الأرض، فقال له آدم: أنت موسىٰ الذي أعطاه الله علم كل شيء واصطفاه علىٰ الناس برسالته، قال: نعم، قال: أتلومني علىٰ أمرٍ قد كتب عليَّ أن أفعل من قبل أن أُخلقَ فحجَّ آدمُ موسَىٰ» -صلىٰ الله تعالىٰ علىٰ نبينا وعليهما وسلم-. مسلم رقم (٢٦٥٢).

بَاب مَعْنَى كل مَوْلُودٍ يُولَدُ على الْفِطْرَةِ وَحُكْمِ أَطْفَالِ الْمُسْلِمِينَ وأَطْفَالِ الْكُفَّارِ في الآخرةَ (*)

٧٢- قال رسول اللهِ ﷺ: «من يُولَدُ يُولَدُ علىٰ هذه الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ كما تَنْتِجُونَ الْإِبِلَ فَهَلْ تَجِدُونَ فيها جَدْعَاءَ حتىٰ تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجْدَعُونَهَا . قالوا : يا رَسُولَ اللهِ أَفَرَأَيْتَ من يَمُوتُ صَغِيرًا ؟ قال : الله أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ» مسلم رقم (٢٦٥٨) والبخاري (٦٢٢٦) قال: حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق به نحوه.

بَاب رَفْعِ الْعِلْمِ وَقَبْضِهِ وَظُهُورِ الْفِتَنِ وكثرةِ الهرجِ في آخِرِ الزَّمَانِ عياذاً بالله تعالى

٧٣- قال رسول اللهِ ﷺ: «**لا تقوم الساعة حتىٰ يكثر فيكم المال فيفيض حتَّىٰ يُهِمَّ ربُّ المالِ من يتقبل منه صدقته. قال: ويقبض العلم ويقترب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج، قالوا: الهرج ما هو يا رسول الله؟ قال القتل القتل**» مسلم رقم (٢٦٧٢). [والبخاري بسند صحيفة الأعرج (٦٧٠٤) مطولًا وفي مواضع أخر].

بَابٌ في التقرُّب إلى اللهِ تَعَالَى (*)

٧٤- قال رسول اللهِ ﷺ: « **إِنَّ اللهَ قال : إذا تَلَقَّانِي عَبْدِي بِشِبْرٍ تَلَقَّيْتُهُ بِذِرَاعٍ وإذا تَلَقَّانِي بِذِرَاعٍ تَلَقَّيْتُهُ بِبَاعٍ وإذا تَلَقَّانِي بِبَاعٍ أَتَيْتُهُ بِأَسْرَعَ** [(١)] » مسلم رقم (٢٦٧٥).

بَابٌ في الْحَضِّ على التَّوْبَةِ وَفَرَحِ اللهِ بها (*)

٧٥- قال رسول اللهِ ﷺ: «**أيفرح أحدكم براحلته إذا ضلت منه ثم وجدها؟**» قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «**والذي نفس محمد بيده لَلَهُ أَشَدُّ فَرَحًا بتوبةِ عَبدِه إذا تاب من أحدكم براحلته إذا وجدها**» مسلم رقم (٢٦٧٥).

---

(١) في الصحيفة : (وإذ تلقاني بباع جئته أو (قال) : أتيته بأسرع) وفي نسخة (بأسرع منه) .

بَاب كراهة تَمَنِّي الْمَوْتِ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ[١]

٧٦- قال رسول اللهِ ﷺ: «لَا يَتَمَنَّىٰ أحدكم الْمَوْتَ ولا يَدْعُ بِهِ من قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ إنه إذا مَاتَ أحدكم انْقَطَعَ عَمَلُهُ وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عُمْرُهُ إلا خَيْرًا» مسلم رقم (٢٦٨٢).

بَاب فِي صِفَاتِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِهَا وَتَسْبِيحِهِمْ فيها بُكْرَةً وَعَشِيًّا

٧٧- قال رسول اللهِ ﷺ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُوَرُهُمْ علىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يَبْصُقُونَ فيها ولا يَمْتَخِطُونَ ولا يَتَغَوَّطُونَ فيها آنِيَتُهُمْ وَأَمْشَاطُهُمْ من الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَجَامِرُهُمْ من الْأَلُوَّةِ وَرَشْحُهُمْ الْمِسْكُ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ منهم زَوْجَتَانِ يُرَىٰ مُخُّ سَاقِهِمَا من وَرَاءِ اللَّحْمِ من الْحُسْنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ ولا تَبَاغُضَ قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ يُسَبِّحُونَ اللهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا» مسلم رقم (٢٨٣٤) والبخاري (٣٠٧٣) قال: حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر به فذكره.

بَابُ بَدْءِ السَّلام[٢]

٧٨- قال رسول اللهِ ﷺ: «خَلَقَ الله ﷻ آدَمَ علىٰ صُورَتِهِ طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا فلما خَلَقَهُ قال اذْهَبْ فَسَلِّمْ علىٰ أُولَئِكَ النَّفَرِ وَهُمْ نَفَرٌ من الْمَلَائِكَةِ جُلُوسٌ فَاسْتَمِعْ ما يُجِيبُونَكَ فَإِنَّهَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ قال فَذَهَبَ فقال السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ قال

---

(١) في بعض نسخ صحيح مسلم بتبويب النووي رَحِمَهُ اللهُ: (تَمَنِّي كراهة)!

* قال شيخنا ربيع بن هادي: «هذا خطأ والصحيح (كراهة تَمَنِّي). ذكر لنا ذلك في قراءتنا عليه لـ: «صحيح مسلم» ببيته العامر بالعوالي بمكة في ليلة ٢٥/ ٣/ ١٤٣٠ هـ.

(٢) هذا تبويب الإمام البخاري رَحِمَهُ اللهُ.

فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللهِ قال فَكُلُّ من يَدْخُلُ الْجَنَّةَ علىٰ صُورَةِ آدَمَ وَطُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا فلم يَزَلْ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدَهُ حتىٰ الْآنَ» مسلم (٢٨٤١) والبخاري (٥٨٧٣) قال: حدثنا يحيىٰ بن جعفر حدثنا عبد الرزاق به نحوه.

بَاب فِي شِدَّةِ حَرِّ نَارِ جَهَنَّمَ -عياذًا بالله منها-

٧٩- قال رسول اللهِ ﷺ: «ناركم هذه ما يوقد بنو آدم جزء من سبعين جزءا من حر جهنم، فقالوا: والله إن كانت لكافيتنا يا رسول الله. قال: فإنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءًا كلهن مثل حرها»! مسلم رقم (٢٨٤٣).

بَاب النَّارُ يَدْخُلُهَا الْجَبَّارُونَ وَالْجَنَّةُ يَدْخُلُهَا الضُّعَفَاءُ

٨٠- قال رسول اللهِ ﷺ: «تَحَاجَّت الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فقالت النَّارُ أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتْ الْجَنَّةُ فمالي لَا يَدْخُلُنِي إلا ضُعَفَاءُ الناس وَسَقَطُهُمْ وَغِرَّتُهُمْ قال الله لِلْجَنَّةِ إنما أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ من أَشَاءُ من عِبَادِي وقال لِلنَّارِ إنما أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ من أَشَاءُ من عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا فَأَمَّا النَّارُ فلا تَمْتَلِئُ حتىٰ يَضَعَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ رِجْلَهُ تَقُولُ قَطْ قَطْ قَطْ فَهُنَالِكَ تَمْتَلِئُ وَيُزْوَىٰ بَعْضُهَا إلىٰ بَعْضٍ ولا يَظْلِمُ الله من خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فإن اللهَ ينشىء لها خَلْقًا» مسلم رقم (٢٨٤٦) والبخاري (٤٥٦٩) قال: حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق به بنحوه.

بَابٌ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حتى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ دعواهما واحدة (*)

٨١- قال رسول اللهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حتىٰ تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ وَتَكُونُ بَيْنَهُمَا

مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ وَدَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ» مسلم رقم (٢٨٨٨). والبخاري (٣٤١٣) قال: حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق به نحوه مطولًا. [وأخرجه أيضًا في (٦٧٠٤) بسند صحيفة الأعرج].

بَابُ البشرى بزوال دولتي الكفر
وتقسيم كنوزهما في سبيل الله (*)

٨٢- قال رسول اللهِ ﷺ: «هَلَكَ كِسْرَىٰ ثُمَّ لَا يَكُونُ كِسْرَىٰ بَعْدَهُ وَقَيْصَرُ لَيَهْلِكَنَّ ثُمَّ لَا يَكُونُ قَيْصَرُ بَعْدَهُ وَلَتُقْسَمَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ» مسلم رقم (٢٩١٨) والبخاري (٢٨٦٤) قال: حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق به بلفظه. [وأخرجه أيضًا في (٢٩٥٢) بسند صحيفة الأعرج. بنحوه].

باب لا تقوم الساعة حتى ينبعث دجَّالون كذَّابون (*)

٨٣- قال رسول اللهِ ﷺ: «لا تقوم الساعة حتىٰ يَنْبَعِثَ دجَّالون كذَّابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله» مسلم رقم (٢٩٢٣) والبخاري (٣٤١٣) قال: حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق به. نحوه مطولًا. [وأخرجه أيضًا برقم (٦٧٠٤) بسند صحيفة الأعرج. مطولًا].

باب في عظمِ الإنسانِ الذي لا تأكله الأرض أبدًا (*)

٨٤- قال رسول اللهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْإِنْسَانِ عَظْمًا لَا تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ أَبَدًا فيه يُرَكَّبُ يوم الْقِيَامَةِ قالوا أَيُّ عَظْمٍ هو يا رَسُولَ اللهِ قال عَجْبُ الذَّنَبِ» مسلم (٢٩٥٥).

باب أمر العبد أن ينظر إلى من هو أسفل منه

في المالِ والخَلْقِ (*)

٨٥- قال رسول اللهِ ﷺ: «إذا نَظَرَ أحدكم إلىٰ من فُضِّلَ عليه في الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إلىٰ من هو أَسْفَلَ منه مِمَّنْ فُضِّلَ عليه» مسلم رقم (٢٩٦٣).

بابٌ في تبديل بني إسرائيل

وقوله تعالى: ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّة﴾ (*)

٨٦- قال رسول اللهِ ﷺ: «قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ يُغْفَرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ فَبَدَّلُوا فَدَخَلُوا الْبَابَ يَزْحَفُونَ علىٰ أَسْتَاهِهِمْ وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شَعَرَةٍ» مسلم رقم (٣٠١٥) والبخاري (٣٢٢٢) قال: حدثني إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق به مثله ولم يذكر: (الباب). [وأخرجه أيضًا برقم (٤٢٠٩) بمتابعة ابن المبارك لعبد الرزاق مثله].

انتهت عدة أحاديث صحيفة همام بن منبه التي اختارها مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ

لأن تكون ضمن كتابه الصحيح.

وهذا آخر البَدر التَّمَام مِنْ صحيح مُسلمٍ الإِمَام

○○○

ملحق

تمام صحيفة همام

تمام صحيفة همام بن منبه مما لم يخرجه مسلم في صحيحه بإسناد الصحيفة إنما أخرجه بإسناد آخر مع بيان ما انفرد به الإمام البخاري منها بإسناد الصحيفة نفسه أو بغيره

بَاب مَثَلِ الْمُنْفِقِ وَالْبَخِيلِ

٨٧- قال رسول اللهِ ﷺ: «**مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان أو جنتان من حديد إلىٰ ثدييهما أو إلىٰ تراقيهما، فجعل المتصدق كلما تصدق بشيء ذهبت عن جلده حتىٰ تجن بنانه ويعفو أثره، وجعل البخيل كلما أنفق شيئا أو حدث به نفسه، عضت كل حلقة مكانها فيوسعها ولا تتسع**» مسلم (١٠٢١) من حديث أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[والبخاري (١٣٧٥) بإسناد صحيفة الأعرج مختصرًا].

بَاب إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا

٨٨- قال رسول اللهِ ﷺ: «**في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها**» مسلم (٢٨٢٦) من حديث أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. والبخاري (٣٠٧٩) و(٤٥٩٩) و(٦١٨٦) من حديث أنس وأبي هريرة وسهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

بَاب تَحْرِيمِ الظَّنِّ وَالتَّنَاجُشِ وَالتَّحاسد وَالتَّنَافُسِ وَنَحْوِهَا (*)

٨٩- قال رسول اللهِ ﷺ: « **إياكم والظن، إياكم والظن، إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تناجشوا، ولا تحاسدوا، ولا تنافسوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانًا**» مسلم (٢٥٦٣) من حديث أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[وهو من أفراد البخاري (٥٧١٧) قال: حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر به فذكر نحوه وليس فيه تكرار (إياكم والظن) ثلاثًا وليس فيه ذكر التناجش والتنافس].

بَاب النَّهي عن ضَرْبِ الْوَجْهِ

٩٠- قال رسول اللهِ ﷺ: «**إذا قاتل أحدكم فليتجنب الوجه**» مسلم رقم (٢٦١٢).

وهو من أفراد البخاري (٢٤٢٠) قال: حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق به. مثله سواءً.

بَاب فِي سِعَةِ رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى وَأَنَّهَا سَبَقَتْ غَضَبَهُ

٩١- قال رسول اللهِ ﷺ: «**لما قضىٰ الله الخلق، كتب كتابا عنده فوق العرش: إنَّ رحمتي سبقت غضبي**» مسلم (٢٧٥١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه نحوه وفيه (تَغْلِبُ غَضَبِي). [والبخاري (٦٩٨٦) بإسناد صحيفة الأعرج وبمثل متن صحيفة همام].

باب البكاء والخوف من الله جلَّ شأنه (*)

٩٢- قال رسول اللهِ ﷺ: «**لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرًا ولضحكتم قليلًا**» مسلم (٩٠١) من حديث عائشة رضي الله عنها.

والبخاري بإسناد الصحيفة (٦٢٦١) قال: حدثني إبراهيم بن موسىٰ أخبرنا هشام هو ابن يوسف عن معمر به فذكره. وهو من أفراده.(١)

بَاب فَضْلِ الصِّيَامِ والأمر بحفظ اللسان (*)

٩٣- قال رسول اللهِ ﷺ: «**الصيام جنة، فإذا كان أحدكم يوما صائما، فلا يجهل ولا يرفث فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم، إني صائم**» مسلم (١١٥١) من حديث

---

(١) قلت : وهذه متابعة قوية من القاضي هشام بن يوسف الصنعاني لعبد الرزاق فعضَّ عليها بالنواجذ.

الْأَعْرَجِ عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مختصرًا. ومن حديث أبي صَالِحٍ الزَّيَّاتِ أَنَّهُ سمع أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مطولًا. والبخاري من طريقين عن أبي هريرة (١٧٩٥) و(١٨٠٥).

٩٤- قال رسول اللهِ ﷺ: «**والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، يذر شهوته وطعامه وشرابه من جراي، فالصيام لي وأنا أجزي به**» مسلم (١١٥١) من حديث أبي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بأطول من هذا.

والبخاري (١٧٩٥) و(١٨٠٥) و(٥٥٨٣) و(٧٠٥٤) و(٧١٠٠) كلها من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

بَاب اخْتِبَاءِ النبي ﷺ دَعْوَةَ الشَّفَاعَةِ لِأُمَّتِهِ

٩٥- قال رسول اللهِ ﷺ: «**لكل نبي دعوة تستجاب له فأريد إن شاء الله أن أؤخر دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة**» مسلم (١٩٨-١٩٩-٢٠٠) من حديث أبي هريرة و(٢٠١) من حديث جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. والبخاري (٥٩٤٥)و(٧٠٣٦) من حديث أبي هريرة.و (٥٩٤٦) من حديث أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

بَاب من أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ

٩٦- قال رسول اللهِ ﷺ: «**من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن لم يحب لقاء الله لم يحب الله لقاءه**» مسلم (٢٦٨٣-٢٦٨٤-٢٦٨٥-٢٦٨٦) من حديث عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ وعائشة وأبي هريرة وأبي موسىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. والبخاري (٦١٤٢) و(٦١٤٣) عن عبادة وعائشة وأبي موسىٰ. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

• فائدة :

ما خُتم به لأبي هريرة رضي الله عنه (راوي الحديث): روىٰ ابن أبي الدنيا في "المحتضرين" (ص٣٠٢) وابن سعد في «الطبقات» (٤/ ٣٣٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٣٨٥) بأسانيدهم إلىٰ مالك عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِيِّ قَالَ : دَخَلَ مَرْوَانُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي شَكْوَاهُ، فَقَالَ: شَفَاكَ اللهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّ لِقَاءكَ، فَأَحِبَّ لِقَائِي». قَالَ: فَمَا بَلَغَ مَرْوَانُ أَصْحَابَ القَطَا [(١)] حَتَّىٰ مَاتَ» (!) . [(٢)]

باب في ذكر إعداد الله جل وعلا لعباده المطيعين
ما لا يصفه حس من حواسهم (*)

٩٧- قال رسول اللهِ ﷺ: «**إن الله ﷻ قال: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر علىٰ قلب بشر**» مسلم (٢٨٢٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه نحوه وزاد: (مِصْدَاقُ ذلك في كِتَابِ اللهِ: ﴿ **فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ** ﴾ السجدة الآية :١٧. وزاد في أخرىٰ: (ذُخْرًا بَلْهَ ما أَطْلَعَكُمُ الله عليه). وجمع بين الزيادتين في أخرىٰ. والبخاري (٧٠٥٩) بإسناد الصحيفة فقال: حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر به فذكر مثله. وهو من أفراده.

---

(١) والقصة أوردها الإمام ابن أبي الدنيا في "المحتضرين" (ص ٣٠٢) فقال : (أصحاب القطن) والإمام الذهبي أيضا في تاريخ الإسلام (٤ / ٣٥٧) فقال : (القطانين) والإمام ابن كثير في البداية والنهاية (٨ / ١٢٢) بنفس المعنىٰ .

(٢) قلت : وأوردها الإمام الذهبي في السير (٢/ ٦٢٥) في ترجمته رضي الله عنه ورحمه. والإسناد ثابت فالقصة صحيحة . فلا يعلم عبدٌ من عباد الله الصالحين ما أعدَّه اللهُ له من الكرامة عنده بعد أن وفَّقه لحُسْنِ الختام! نسأل الله حسن الختام وأن يغمرنا ووالدينا ومشايخنا وإخواننا وأحبابنا بواسع فضله ونعيمه في الدَّارين .. آمين.

بَاب فِي أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى وَفَضْلِ إِحْصَائِهَا (*)

٩٨- قال رسول اللهِ ﷺ: «**لله تسعة وتسعون اسما مائة إلا واحدا، من أحصاها دخل الجنة، إنه وتر يحب الوتر**» مسلم (٢٦٧٧) والبخاري (٦٠٤٧) كلاهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

بَاب النهي عن الْمَشْيِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ

٩٩- قال رسول اللهِ ﷺ: «**إذا انقطع شسع نعل أحدكم أو شراكه فلا يمش في إحداهما بنعل واحدة والأخرىٰ حافية، ليحفهما جميعا أو لينعلهما جميعا**» مسلم (٢٠٩٨-٢٠٩٩) بنحوه من حديث أبي هريرة (مختصرًا) ومن حديث جابر(مطولًا) رضي الله عنهما.

بَاب كراهة النَّذْرِ وَأَنَّهُ لَا يقدِّمُ شيئًا من قدر الله تعالى ولا يُؤخِّرُه وأنَّه يُستخرج به من البخيل (*)

١٠٠- قال رسول اللهِ ﷺ: «**لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر وقد قدرته له، أستخرج به من البخيل، ويؤتيني عليه ما لم يكن آتاني من قبل**» مسلم (١٦٣٩-١٦٤٠) من حديث ابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهم. وانفرد به البخاري بإسناد الصحيفة (٦٢٣٥) فقال: حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر به نحوه مختصرًا. ورواه بتمامه برقم (٦٣١٦) بإسناد صحيفة الأعرج.

بَاب النَّهْيِ عن الْمَسْأَلَةِ

١٠١- قال رسول اللهِ ﷺ: «**ما أوتيكم من شيء ولا أمنعكموه، إن أنا إلا خازن أضع**

حيث أمرت» روىٰ مسلم جزءا منه برقم (١٠٣٧): (وَإِنَّمَا أنا قَاسِمٌ وَيُعْطِي الله) من حديث مُعَاوِيَة بن أبي سُفْيَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

ورواه البخاري برقم (٢٩٤٩) ولفظه: «**ما أُعْطِيكُمْ ولا أَمْنَعُكُمْ إنما أنا قَاسِمٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ**» من حديث أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

باب التعري عند الاغتسال إذا كان وحده (*)

١٠٢- قال رسول اللهِ ﷺ: «**بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رِجْلُ جَرادٍ من ذهبٍ فجعل أيوب يحثي في ثوبه، قال: فناداه ربه: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترىٰ؟ قال: بلىٰ يا رب، ولكن لا غنىٰ لي عن بركتك**» رواه البخاري حديث (٢٧٥) وهو من أفراده قال:حدثنا إِسْحَاقُ بن نَصْرٍ قال حدثنا عبد الرَّزَّاقِ عن مَعْمَرٍ به فذكره.

باب قوله تعالى: (وآتينا داود زبورا) (*)

١٠٣- قال رسول اللهِ ﷺ: «**خفف علىٰ داود القرآن، فكان يأمر بدوابه تسرج فكان يقرأ القرآن من قبل أن تسرج دابته، وكان لا يأكل إلاَّ من عمل يده**» [1] رواه البخاري حديث (٣٢٣٥) وهو من أفراده قال: حدثنا عبد اللهِ بن مُحَمَّدٍ حدثنا عبد الرَّزَّاقِ أخبرنا

---

(١) نقل الإمام موفّق الدين ابن قدامة المقدسي في «المنتخب من علل الخلال» (ص١٢): «أخبرني الميموني -(أي أخبر الخلال)- قال: ذكر أبو عبد الله أن معمرًا لقي همامًا -يعني: ابن منبه- شيخًا كبيرًا في أيام السودان، فقرأ علىٰ معمر، ثم ضَعُفَ الشيخُ ،فقرأ معمر الباقي عليه، وهي أربعون ومائة حديث، فيها غرائب، منها: «كان داود يأمر بدابته، فتسرج، فيقرأ القرآن».

* قلت : لم يتفرد همام بهذا الحرف فقد ذكر البخاري رحمه الله في صحيحه بعد تخريجه رواية همام هذه عن أبي هريرة متابعة لها من رواية عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا.

مَعْمَرٌ به فذكره. وبرقم (٤٤٣٦) قال: حدثني إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق به مختصرًا.

بَاب مَنْ أَوْلَى بِالسَّلَامِ (*)

١٠٤- قال رسول اللهِ ﷺ: «**يسلم الصغير علىٰ الكبير، والمار علىٰ القاعد، والقليل علىٰ الكثير**» مسلم (٢١٦٠) بنحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

باب في ما أمر رسول الله ﷺ بالدعاء إلى توحيد الله والقتال عليه

١٠٥- قال رسول اللهِ ﷺ: «**لا أزال أقاتل الناس حتىٰ يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوا: لا إله إلا الله فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم وأنفسهم إلا بحقها، وحسابهم علىٰ الله**» مسلم (٢٠-٢١) من حديث أبي هريرة وجابر وابن عمر رضي الله عنهم.

والبخاري (٢٥) و(٣٨٥) و(١٣٣٥) من حديث أبي هريرة وعمر وابن عمر وأنس رضي الله عنهم.

بَاب الْإِيتَارِ فِي الِاسْتِجْمَارِ (*)

١٠٦- قال رسول اللهِ ﷺ: «**إذا استجمر أحدكم فليوتر**» مسلم (٢٣٧) و(٢٣٩) من حديث أبي هريرة بأطول منه ومن جابر بمثله. رضي الله عنهما. والبخاري (١٥٩) و(١٦٠) بأطول منه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

بابٌ في عِظَمِ نعيمِ الجنَّةِ -نسأل الله من فضله- (*)

١٠٧- قال رسول اللهِ ﷺ: «**والله لقيد سوط أحدكم من الجنة خير له مما بين السماء والأرض**» البخاري (٢٧٣٥) و(٣٠٧٨) و(٦٠٥٢) بأطول منه وبمعناه من حديث سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه.

باب فضل الأنصار رضي الله عنهم (*)

١٠٨- قال رسول اللهِ ﷺ: «**لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، ولو يندفع الناس في شعبة أو في واد والأنصار في شعبة لاندفعت مع الأنصار في شعبهم**» مسلم (١٠٦١) بمعناه وأطول منه من حديث عبد اللهِ بن زَيْد بن عاصم رضي الله عنه.

والبخاري (٦٨١٧) بإسناد صحيفة الأعرج بمعناه. وبرقم (٤٠٧٥) من حديث عبد الله بن زيد مطولًا.

بَاب ليس الْغِنَى عن كَثْرَةِ الْعَرَضِ

١٠٩- قال رسول اللهِ ﷺ: «**ليس الغنىٰ من كثرة العرض، ولكن الغنىٰ غنىٰ النفس**» مسلم (١٠٥١) والبخاري (٦٠٨١)من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

بابٌ في وجوب الثقة بالله جل وعلا وحسن الظن به (*)

١١٠- قال رسول اللهِ ﷺ: «**قال الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي**» مسلم (٢٦٧٥) والبخاري (٦٩٧٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مطولًا.

ورواه كذلك (٧٠٦٦) بسند صحيفة الأعرج بمثله سواءً.

بَاب النَّهْيِ عن الْوِصَالِ في الصَّوْمِ

١١١- قال رسول اللهِ ﷺ: «**إياكم والوصال، إياكم والوصال**» قالوا: فإنك تواصل يا رسول الله. قال: «**إني لست في ذاكم مثلكم، إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني، فاكلفوا من العمل ما لكم به طاقة**» مسلم (١١٠٢-١١٠٣-١١٠٤-١١٠٥) من حديث ابن عمر وأبي هريرة وأنس وعائشة رضي الله عنهم.

والبخاري وهو من أفراده بإسناد الصحيفة (١٨٦٥) قال: حدثنا يحيىٰ حدثنا عبد الرزاق به نحوه.

بَابُ إثمِ وعُقوبةِ مَانِعِ الزَّكَاةِ (*)

١١٢- قال رسول اللهِ ﷺ: «**إذا ما ربُّ النَّعَمِ لم يُعْطِ حقَّها تسلط عليه يوم القيامة تخبط وجهه بأخفافها**» مسلم (٩٨٧) في حديث طويل عن أبي هريرة رضي الله عنه. والبخاري وهو من أفراده بسند الصحيفة (٦٥٥٧) قال: حدثني إسحق حدثنا عبد الرزاق به فذكر مثله. وأخرجه كذلك بسند صحيفة الأعرج (١٣٣٧) مطولًا.

١١٣- قال رسول اللهِ ﷺ: «**يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه ويطلبه ويقول: أنا كنزك، قال: والله لن يزال يطلبه حتىٰ يبسط يده فيلقمها فاه**» مسلم (٩٨٨) من حديث جابر رضي الله عنه مطولًا.

والبخاري وهو من أفراده بسند الصحيفة (٦٥٥٧) قال: حدثني إسحق حدثنا عبد الرزاق به فذكر مثله. وأخرجه كذلك بسند صحيفة الأعرج (٤٣٨٢) بأخصر من هذا.

بَاب الْمِسْكِينِ الذي لَا يَجِدُ غِنًى ولا يُفْطَنُ له فَيُتَصَدَّقُ عليه

١١٤- قال رسول اللهِ ﷺ: «**ليس المسكين هذا الطواف الذي يطوف علىٰ الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان، إنما المسكين الذي لا يجد غنىٰ يغنيه ويستحيي أن يسأل الناس، ولا يفطن له فيتصدق عليه**» مسلم (١٠٣٩) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بنحوه وفيه زيادة -في رواية-: «**اقرؤوا إن شِئْتُمْ ﴿ لاَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴾**».

والبخاري (١٤٠٦) و(١٤٠٩) و(٤٢٦٥) كلها من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

باب الحث على الإكثار من الصدقة (*)

١١٥- قال رسول اللهِ ﷺ: «**والذي نفس محمد بيده لو أن عندي أحدا ذهبا لأحببت ألا يأتي علي ثلاث ليال وعندي منه دينار أجد من يتقبله مني، ليس شيء أرصده في دين علي**» مسلم (٩٩١) بنحوه من حديث أبي هريرة. والذي بعده مطولًا من حديث أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

والبخاري وهو من أفراده بسند الصحيفة (٦٨٠١) قال: حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق به فذكر نحوه. وقم (٢٢٥٨) و(٥٩١٣) و(٦٠٧٩) من حديث أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مطولًا.

بَاب إِطْعَامِ الْمَمْلُوكِ مِمَّا يَأْكُلُ (*)

١١٦- قال رسول اللهِ ﷺ: «**إذا جاءكم الصانع بطعامكم قد أغنىٰ عنكم حره ودخانه فادعوه فليأكل معكم، وإلا فألقموه في يده أو لياوله في يده**» مسلم (١٦٦٣) والبخاري(٢٤١٨) و(٥١٤٤) كلاهما من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

باب من تعرَّض لشيء من الأذى من النبي ﷺ -ولم يكن أهلًا لذلك- كانت له زكاة وقربة يوم القيامة (*)

١١٧- قال رسول الله ﷺ: «**اللهم إني أتخذ عندك عهدًا لن تخلفه، إنما أنا بشر فأي المؤمنين آذيته أو شتمته أو جلدته أو لعنته فاجعلها صلاة وزكاة وقربة تقربه بها يوم القيامة**» مسلم (٢٦٠٠-٢٦٠١-٢٦٠٢-٢٦٠٣) من حديث عائشة وأبي هريرة وجابر وأنس رضي الله عنهم بمعناه. وفي حديث أنس زيادة: «**ليس لها بِأَهْلٍ أَنْ تجعلها له طَهُورًا وَزَكَاةً**». والبخاري (٦٠٠٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

بَاب وُجُوبِ الْإِيمَانِ بِرِسَالَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ إلى جَمِيعِ الناس وَنَسْخِ الْمِلَلِ بِمِلَّتِهِ ﷺ

١١٨- قال رسول الله ﷺ: «**والذي نفس محمد بيده، لا يسمع بي أحد من هذه الأمة، ولا يهودي ولا نصراني، ومات ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار**» مسلم (١٥٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

بَاب ما يُكْرَهُ من كَثْرَةِ السُّؤَالِ وَتَكَلُّفِ ما لَا يَعْنِيهِ (*)

١١٩- قال رسول الله ﷺ: «**لا تزالون تستفتون حتىٰ يقول أحدكم: هذا الله، خلق الخلق، فمن خلق الله؟**» مسلم (١٣٤-١٣٥-١٣٦) من حديث أبي هريرة وأنس رضي الله عنهما. وفي بعض طرق أبي هريرة زيادة: «**فَمَنْ وَجَدَ من ذلك شيئا فَلْيَقُلْ آمَنْتُ بِاللهِ**» وفي أخرىٰ زاد: «**وَرُسُلِهِ**» وفي أخرىٰ: «**فإذا بَلَغَ ذلك فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ وَلْيَنْتَهِ**». وأخرجه البخاري (٦٨٦٦) من حديث أنس رضي الله عنه فقط.

باب إيجاب القرعة بين الاثنين وقعت اليمين بينهما في الشيء الذي ليس في يدي واحد منهما (*)

١٢٠- قال رسول اللهِ ﷺ: «**إذا أكره الاثنان علىٰ اليمين فاستحباها فأسهم بينهما**» البخاري[1] (٢٥٢٩) وهو من أفراده بإسناد الصحيفة فقال: حدثنا إِسْحَاقُ بن نَصْرٍ حدثنا عبد الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عن هَمَّامٍ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه «أَنَّ النبي ﷺ عَرَضَ علىٰ قَوْمٍ الْيَمِينَ فَأَسْرَعُوا فَأَمَرَ أَنْ يُسْهَمَ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ أَيُّهُمْ يَحْلِفُ».

بَاب ذمِّ الْحِرْصِ على الدُّنْيَا (*)

١٢١- **قال رسول اللهِ ﷺ: «الشيخ شاب علىٰ حب اثنتين: طول الحياة وكثرة المال»** مسلم (١٠٤٦-١٠٤٧) من حديث أبي هريرة وفيه (قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ..) وأنس رضي الله عنهما.

بَاب قُدِّرَ على ابن آدَمَ حَظُّهُ من الزِّنَا وغَيرِهِ

١٢٢- قال رسول اللهِ ﷺ: «**علىٰ ابن آدم نصيب من الزنا أدرك ذلك لا محالة. قال: فالعين زنيتها النظر وتصديقها الإعراض، واللسان زنيته المنطق، والقلب زنيته التمني، والفرج يصدق بما ثمَّ أو يُكَذِّب**» مسلم (٢٦٥٧) من حديث أبي هريرة و(٢٦٥٧) والبخاري (٦٢٣٨) من حديث ابن عباس عن أبي هريرة رضي الله عنهما نحوه. وليس فيهما: (وتصديقها الإعراض) وفيهما زيادات أخرىٰ.

---

(١) وبوَّب عليه باب: (٢٤) (باب إذا تسارع قوم إلىٰ اليمين).

باب الإيمان بالبعث وتنزيه الله جل وعلا عن النقائص (*)

١٢٣- قال رسول اللهِ ﷺ: «**قال الله ﷻ: كذبني عبدي ولم يكن ذلك له، وشتمني عبدي ولم يكن ذلك له، أما تكذيبه إياي أن يقول: لن يعيدنا كما بدأنا، وأما شتمه إياي أن يقول: اتخذ الله ولدا، وأنا الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفؤا أحد**» البخاري (٤٦٩١) وهو من أفراده بإسناد الصحيفة فقال: حدثنا إِسْحَاقُ بن مَنْصُورٍ وَحَدَّثَنَا عبد الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ به. فذكر نحوه. وزاد الآية: «**لم يَلِدْ ولم يُولَدْ ولم يَكُنْ له كفوا أَحَدٌ**». وبرقم (٤٢١٢) دون الآية. ورواه (٤٦٩٠) بدون الآية بإسناد صحيفة الأعرج.

باب النهي أن يبيع الرجل على بيع أخيه أو يخطب على خطبته (*)

١٢٤- قال رسول اللهِ ﷺ: «**لا يبيع أحدكم علىٰ بيع أخيه، ولا يخطب علىٰ خطبة أخيه**» مسلم (١٤١٢) من حديث ابن عمر وزاد: «**إلا أن يأذن**» وأبي هريرة وعقبة ابن عامر وزاد: «**حتىٰ يَذَرَ**» رضي الله عنهم. والبخاري (٢٠٣٣) من حديث أبي هريرة نحوه.

بَاب الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعِي وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ

١٢٥- قال رسول اللهِ ﷺ: «**الكافر يأكل في سبعة أمعاء، والمؤمن يأكل في معي واحد**» مسلم (٢٠٦٠-٢٠٦١-٢٠٦٢-٢٠٦٣) من حديث ابن عمر وجابر وأبي موسىٰ وأبي هريرة رضي الله عنهم وبعضها أطول من بعض. والبخاري (٥٠٧٨-٥٠٨٠-٥٠٨١-٥٠٨٢) من حديث ابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهم.

ذكر السبب الذي من أجله سمي الخضر خضرا (*)

١٢٦- قال رسول اللهِ ﷺ: «**إنما سمي خضرا؛ لأنه جلس علىٰ فروة بيضاء، فإذا هي**

تهتز تحته خضراء» البخاري (٣٢٢١) وهو من أفراده بإسناد الصحيفة فقال: حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني أخبرنا ابن المبارك عن معمر به. نحوه. وقال: «**من خلفه**» بدل «**تحته**».

بَاب بَيَانِ غِلَظِ تَحْرِيمِ إِسْبَالِ الْإِزَارِ (*)

١٢٧- **قال رسول اللهِ ﷺ: «إن الله لا ينظر إلىٰ المسبل يوم القيامة، يعني إزاره»** مسلم (١٠٦) و(٢٠٨٥ إلىٰ ٢٠٨٧) من حديث أبي ذر وابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهم بمعناه. وفي بعضها ذكر (الخيلاء). والبخاري (٥٤٤٦) و(٥٤٥١) من حديث ابن عمر وأبي هريرة بمعناه.

بَاب النَّهْيِ عن سَبِّ الدَّهْرِ

١٢٨- قال رسول اللهِ ﷺ: «**قال الله تعالىٰ: «لا يقل ابن آدم يا خيبة الدهر فإني أنا الدهر أرسل الليل والنهار فإذا شئت قبضتهما»**.» مسلم (٢٢٤٦) والبخاري (٤٥٤٩) و(٥٨٢٧) و(٧٠٥٣) وغيرها من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

بابُ ذكرِ العلة التي من أجلها زجر عن تنخم المرء أمامه أو عن يمينه في صلاته (*)

١٢٩- قال رسول اللهِ ﷺ: «**إذا قام أحدكم إلىٰ الصلاة فلا يبصق أمامه؛ فإنه يناجي الله ما دام في مصلاه، ولا عن يمينه؛ فإن عن يمينه ملكا، ولكن ليبصق عن شماله أو تحت رجله، فيدفنه**» مسلم (من ٥٤٧ إلىٰ٥٥١) من حديث ابن عمر وأبي سعيد وعائشة وأبي هريرة وأبي ذر رضي الله عنهم بنحوه.

والبخاري (٤٠٦) وهو من أفراده بإسناد الصحيفة فقال: حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق به فذكر مثله.

بَاب الْإِنْصَاتِ يوم الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ وإذا قال لِصَاحِبِهِ: أَنْصِتْ فَقَدْ لَغَا (*)

١٣٠- قال رسول اللهِ ﷺ: «**إذا قلت للناس أنصتوا وهم يتكلمون فقد لغوت علىٰ نفسك، يعني يوم الجمعة**» مسلم (٨٥١) والبخاري (٨٩٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

بَاب الْعَزْمِ بِالدُّعَاءِ ولا يَقُلْ إن شِئْتَ

١٣١- قال رسول اللهِ ﷺ: «**لا يقل أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئت، أو ارحمني إن شئت، أو ارزقني إن شئت، ليعزم المسألة؛ إنه يفعل ما يشاء لا مكره له**» مسلم (٢٦٧٩) و(٢٦٧٨) من حديث أنس وأبي هريرة رضي الله عنهما.

والبخاري (٧٠٣٩) وهو من أفراده بإسناد الصحيفة فقال: حدثنا يحيىٰ حدثنا عبد الرزاق به. فذكر مثله.

بَاب من فَضَائِلِ عُمَرَ رضي الله عنه

١٣٢- قال رسول اللهِ ﷺ: «**بينما أنا نائم، رأيت أني أنزع علىٰ حوض أسقي الناس فأتاني دلوين وفي نزعه ضعف والله يغفر له، قال: فأتاني رجل نزعه حتىٰ ولىٰ الناس والحوض ينفجر**» أخرجه مسلم بأطول منه (٢٣٩٢) و(٢٣٩٣) من حديث أبي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم.

والبخاري (٦٦١٩) وهو من أفراده بإسناد الصحيفة فقال: حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة ﵁ يقول: قال رسول الله ﷺ: «**بينا أنا نائم رأيت أني علىٰ حوض أسقي الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعة ضعف والله يغفر له فأتىٰ ابن الخطاب فأخذ منه فلم يزل ينزع حتىٰ تولىٰ الناس والحوض يتفجر**».

وذكرت الحديث بنصِّه ههنا ليتبيَّن الاختصار أو السَّقط من متن الصحيفة.

ورواه البخاري كذلك بأسانيد أخرىٰ (٣٤٣٤) و(٣٤٧٣) و(٦٦١٦) و(٧٠٣٧) وغيرها من حديث ابن عمر وأبي هريرة ﵄.

بابٌ في قتالِ المسلمينَ العجمَ قبل قيام الساعة (*)

١٣٣- قال رسول اللهِ ﷺ: «**لا تقوم الساعة حتىٰ تقاتلوا جور كرمان**[1]، **قوما من**

---

(١) نقل الإمام موفّق الدين ابن قدامة المقدسي في «المنتخب من علل الخلال» (ص٤٥): «أخبرنا موسىٰ ثنا حنبل ثنا أبو عبد الله ثنا عبد الرزاق أبنا معمر عن همام بن مُنبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «تقاتلون خُوز وكرمان» قال أبو عبد الله : الناس يقولون: (جور)، ولكنه قال: (خُوز)» اهـ.

أقول : وقد رواها الإمام أحمد كما سمعها من عبد الرزاق وهي في مسنده (٢/ ٣١٩): «خُوزَ وَكِرْمَانَ».

ثم دلَّل الخلال علىٰ الرواية الصحيحة فقال: «أخبرنا عبد الله حدثني أبي ثنا حسين بن محمد ثنا جرير- يعني ابن حازم- عن محمد -يعني ابن إسحاق- عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: سمعتُ رسول الله يقول: (لينزِلَنَّ الدجالُ جورَ وكرمانَ في سبعينَ ألفًا كأنَّ وجوههمُ المجانَّ المطرَّقة)» اهـ.

أقول: وصدق الإمام أحمد فهو كذلك بسند الصحيفة عند ابن حبان في صحيحه (١٥/ ١٤٤) (خُوز) وفي سنن البيهقي الكبرىٰ (٩/ ١٧٦): (خوزًا). والذي يقرأ تفسير (الخوز) عند الحافظ ابن حجر في الفتح =

الأعاجم حمر الوجوه، فطس الأنوف، صغار الأعين، كأن وجوههم المجان المطرقة» مسلم (٢٩١٢) نحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. ولم يذكر: (جور وكرمان). والبخاري (٣٣٩٥) وهو من أفراده بسند الصحيفة فقال: حدثني يحيىٰ حدثنا عبد الرزاق به. نحوه وقال: «خُوزًا وَكَرْمَانَ». وزاد: «نعالهم الشعر». ثم قال: «تَابَعَهُ غَيْرُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ».

١٣٤- قال رسول الله ﷺ: «**لا تقوم الساعة حتىٰ تقاتلوا قوما نعالهم الشعر**» مسلم (٢٩١٢)[1]. والبخاري (٣٣٩٥) بإسناد الصحيفة كما في التخريج قبله.

ورواه بإسناد صحيفة الأعرج (٣٣٩٤) بطوله. وبأسانيد أخرىٰ (٢٧٧٠) و(٢٧٧١) وغيرها كلها من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

بابٌ في أنَّ الفخر في أهل الوبر وأنَّ السكينة في أهل الغنم (*)

١٣٥- قال رسول الله ﷺ: «**الخيلاء والفخر في أهل الخيل والإبل، والسكينة في أهل الغنم**» مسلم (٥٢) والبخاري (٣١٢٥) و(٣٣٠٨) و(٤١٢٧) وغيرها بمعناه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

بَاب بَيَانِ أَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ من الْيَدِ السُّفْلَى (*)

١٣٦- قال رسول الله ﷺ: «**اليد العليا خير من اليد السفلىٰ، وابدأ بمن تعول**» مسلم

= يفهم خِلافَ هذا تمامًا عن الإمام أحمد! حيث قال: «(خوزًا): هو بضم الخاء المعجمة وسكون الواو بعدها زاي قوم من العجم. وقال أحمد: «وهم عبد الرزاق فقاله بالجيم بدل الخاء المعجم»! انظر «فتح الباري» (٦/ ٦٠٧).

(١) هذا الحديث والذي قبله عند مسلم مجموعة في متن واحد.

من (١٠٣٣) إلىٰ (١٠٣٥) و(١٠٤٢) والبخاري (١٣٦١) و(١٣٦٢) و(١٤٠٣) و(٥٠٤٠) وغيرها من حديث ابن عمر وحكيم بن حزام وأبي هريرة ﷺ وفي بعضها زيادات. وعند مسلم (١٠٣٦) من حديث أبي أمامة ﷺ.

بَابٌ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ بَلْ بِرَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى

١٣٧- قال رسول اللهِ ﷺ: «**ليس أحد منكم بمنجيه عمله، ولكن سددوا وقاربوا**» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «**ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة وفضل**» مسلم من (٢٨١٦) إلىٰ (٢٨١٨) من حديث أبي هريرة وجابر وعائشة ﷺ. وزادت: «**وَاعْلَمُوا أَنَّ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلىٰ اللهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ**».

بَاب النهي عن بيعتين ولبستين (*)

١٣٨- وقال: «نهىٰ رسول اللهِ ﷺ عن بيعتين ولبستين، أن يحتبي أحدكم في الثوب الواحد ليس علىٰ فرجه منه شيء، وأن يشتمل في إزاره إذا ما صلىٰ، إلا أن يخالف بين طرفيه علىٰ عاتقه ، ونهىٰ رسول الله ﷺ عن المس والإلقاء والنجش» مسلم (١٥١١) و(١٥١٢) من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري ﷺ.

بَاب جَرْحِ الْعَجْمَاءِ وَالْمَعْدِنِ وَالْبِئْرِ جُبَارٌ وحكم الركاز (*)

١٣٩- قال رسول اللهِ ﷺ: «**العجماء جَرْحُها جُبَار، والبئر جبار، والمعدن جبار والنار جبار!**[1]، **وفي الركاز الخمس**» مسلم في الحدود حديث (١٧١٠) والبخاري في

(١) سيأتي تخريج هذه اللفظة (النار جبار) مستقلة في جزء خاصٍ إن شاء الله تعالىٰ بعد أحاديث الصحيفة =

الزكاة حديث (١٤٢٨) والديات حديث(٦٥١٥) والمساقاة حديث (٢٢٢٨) وليس عند واحد منهما (النار جبار)! بل بدلها (البئر جبار). ولم يُخرجاه من طريق همام البتَّة!

• قال الإمام البيهقي في «سننه الصغير» (٧/ ٣٤٩): «وأما الذي في صحيفة همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «النار جبار» فقد قال معمر: «لا أُرَاه إلاَّ وهمًا»» اهـ.

* **أقول**: وقد بحثتُ طويلًا عن هذا الحرف (النار جبار) وخلصتُ فيه إلىٰ أنَّه مُصَحَّفٌ من (البئر جبار) وسألحق في نهاية هذه الصحيفة المباركة تخريجًا لطرق هذه الجملة الشاذة وطرقٍ للجملة المحفوظة بشيء من الإسهاب والتفصيل. والله الموفقنا للصواب والهادينا إلىٰ حسن المنقلب والمآب.

• فائدة (١): معنى (العَجْمَاء) و(جُبَار)؟

رأيت تفسير هذين اللَّفظين في آخر الحديث من زوائد عبد الله بن أحمد بن حنبل في المسند (٥/ ٣٢٦) من كلام عبَادَة بن الصَّامِت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «وَالْعَجْمَاءُ: الْبَهِيمَةُ مِنْ الْأَنْعَامِ وَغَيْرِهَا[1]. وَالْجُبَارُ: هُوَ الْهَدَرُ الَّذِي لَا يُغَرَّمُ» اهـ.

• فائدة (٢): ضَبْط (جرحها):

قال ابن الملقن في «البدر المنير» (٨/ ٤٦٦): «وَقَوله: «جَرْحُها»: قَالَ بَعضهم (هُوَ هُنَا) بِفَتْح الْجِيم عَلَىٰ الْمصدر لَا غير».

= وبيان أنَّها مُصَحَّفَةٌ شاذَّة.

(١) سميت بذلك لأنها لا تنطق. وفي الموطأ - رواية محمد بن الحسن - (٣/ ٢٨): «قال محمد: العجماء الدابة المنفلتة تجرح الإنسان أو تعقره» اهـ.

وقال أَبُو دَاوُد: «الْعَجْمَاءُ الْمُنْفَلِتَةُ الَّتِي لَا يَكُونُ مَعَهَا أَحَدٌ وَتَكُونُ بِالنَّهَارِ لَا تَكُونُ بِاللَّيْلِ» عقب روايته للحديث في سننه (٤/ ٣٢٢- ح ٤٥٩٥).

انتهت الصحيفة كاملة بحمد الله سبحانه تعالى وحُسن معونته وتوفيقه

تمت بحمد الله ﷻ

أسأل الله أن ينفعني وإخواني المسلمين بها

وأن يجعلها حجة لنا جميعاً لا علينا،

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

مكة المكرمة في ٢٥/ ربيع الثاني / لعام ١٤٣٠

من هجرة المصطفى ﷺ

الفَهَارِس العامَّة

١- فهرس تزيين العينين وأبواب الصحيفة ٩٠-٩٨

٢- أحاديث الصحيفة مرتبة علىٰ حروف المعجم ٦٩-١٠٦

١- فهرس تزيين العينين وأبواب الصحيفة

المحتويات	الصفحة
المقدمة: فيها فضل صحيفة همام وعدد أحاديثها	٤
حديث النية وكلمة نادرة للإمام الذهبي في الإخلاص لله تعالىٰ	٤
الباعث علىٰ هذا الجمع وطريقة العمل	٥-٦
فائدة عن صحيفة الأعرج عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	٦
تنبيهات	٧
كلام الشيخ العلامة أبي الأشبال أحمد محمد شاكر رَحِمَهُ اللَّهُ علىٰ الصحيفة	١٢
كلام الشيخ العلامة أبي محمد ربيع بن هادي -حفظه الله- علىٰ الصحيفة	١٢
إسناد الصحيفة وتراجم رجاله	١٦
ترجمة الإمام محمد بن رافع	١٦
ترجمة الإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني	١٦
ترجمة الإمام معمر بن راشد الصنعاني	٢١
ترجمة الإمام همام بن منبه	٢٠
ترجمة الصحابي الجليل راوية الصَّحابة أبي هريرة رضي الله عنهم جميعًا	٢١
بداية الصحيفة: بَاب بَيَانِ نُقْصَانِ الْإِيمَانِ بِالْمَعَاصِي وَنَفْيِهِ عن الْمُتَلَبِّسِ بِالْمَعْصِيَةِ علىٰ إِرَادَةِ نَفْيِ كَمَالِهِ الواجب	٢٣
بَاب إذا هَمَّ الْعَبْدُ بِحَسَنَةٍ كُتِبَتْ وإذا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ لم تُكْتَبْ	٢٣
بَاب إذا أحسن الْعَبْدُ إسلامه تضاعف حسناته وإذا عمِلِ سَيِّئَةً تُكْتَبُ بمثلها	٢٤
بَاب بَيَانِ الزَّمَنِ الذي لَا يُقْبَلُ فيه الْإِيمَانُ	٢٤

بَابٌ فِي تمني أهل الجنَّة	٢٤
بَاب وُجُوبِ الطَّهَارَةِ لِلصَّلَاةِ	٢٥
بَاب فِي الِاسْتِنْشَاقِ والِاسْتِنْثَارِ	٢٥
بَاب النَّهي عن غَمْسِ الْمُستيقظ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حتىٰ يغسلها	٢٥
بَاب حُكْمِ وُلُوغِ الْكَلْبِ	٢٥
بَاب النَّهْيِ عن الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ	٢٦
بَاب جَوَازِ الِاغْتِسَالِ عُرْيَانًا فِي الْخَلْوَةِ	٢٦
بَاب فَضْلِ الْأَذَانِ وَهَرَبِ الشَّيْطَانِ عِنْدَ سَمَاعِهِ	٢٦
بَابٌ فِي التَّأْمِينِ	٢٧
بَاب ائْتِمَامِ الْمَأْمُومِ بِالْإِمَامِ	٢٧
بَاب تَسْبِيحِ الرَّجُلِ وَتَصْفِيقِ الْمَرْأَةِ إذا نَابَهُمَا شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ	٢٧
بَاب إقامة الصف من حسن الصلاة	٢٨
بَاب أَمْرِ الْأَئِمَّةِ بِتَخْفِيفِ الصَّلَاةِ فِي تَمَامٍ	٢٨
بَاب نصرته بالرعب وأنه أوتي جوامع الكلم ﷺ	٢٨
بَاب اسْتِحْبَابِ إِتْيَانِ الصَّلَاةِ بِوَقَارٍ وَسَكِينَةٍ وَالنَّهْيِ عن إِتْيَانِهَا سَعْيًا	٢٨
بَاب اسْتِحْبَابِ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ لِمَنْ يَمْضِي إِلىٰ جَمَاعَةٍ وَيَنَالُهُ الْحَرُّ فِي رِيقِهِ	٢٩
بَاب فَضْلِ صَلَاتَيِ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ وَالْمُحَافَظَةِ عَلَيْهِمَا	٢٩
بَاب دُعاء الملائكة للمصلي ما دام في مصلاه ما لم يُحدث	٢٩
بَاب وجوبِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَعِظَمِ أجرِ انْتِظَارِ الصَّلَاةِ	٢٩
بَاب وجوبِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَبَيَانِ التَّشْدِيدِ فِي التَّخَلُّفِ عنها	٣٠
بَاب أَمْرِ من نَعَسَ فِي صَلَاتِهِ أو اسْتَعْجَمَ عليه الْقُرْآنُ أو الذِّكْرُ بِأَنْ يَرْقُدَ أو يَقْعُدَ حتىٰ يَذْهَبَ عنه ذلك	٣٠
بَاب فِي السَّاعَةِ التي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ	٣٠
بَاب هِدَايَةِ هذه الْأُمَّةِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ	٣٠

بَاب الْحَثِّ علىٰ النَّفَقَةِ وَتَبْشِيرِ الْمُنْفِقِ بِالْخَلَفِ	٣١
بَاب بَيَانِ أَنَّ اسْمَ الصَّدَقَةِ يَقَعُ علىٰ كل نَوْعٍ من الْمَعْرُوفِ	٣٢
بَابٌ إذا تَصَدَّقَت المرأة من بَيْتِ زَوْجِهَا غير مُفْسِدَةٍ بِإِذْنِهِ الصَّرِيحِ أو الْعُرْفِيِّ فالأجر بينهما	٣٢
بَاب تَحْرِيمِ الزَّكَاةِ علىٰ رسول اللهِ صلىٰ الله عليه وسلم وَعَلَىٰ آلِهِ وَهُمْ بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ دُونَ غَيْرِهِمْ	٣٢
بَابٌ في العبد يصبح جنبًا وهو يريد الصوم	٣٣
بَاب جَوَازِ رُكُوبِ الْبَدَنَةِ الْمُهْدَاةِ لِمَنْ احْتَاجَ إِلَيْهَا	٣٣
بَاب لَوْلَا حَوَّاءُ لم تَخُنْ أُنْثَىٰ زَوْجَهَا الدَّهْرَ	٣٣
بَاب حُكْمِ بَيْعِ الْمُصَرَّاةِ	٣٤
بَاب تَحْرِيمِ مَطْلِ الْغَنِيِّ وَصِحَّةِ الْحَوَالَةِ وَاسْتِحْبَابِ قَبُولِهَا إذا أُحِيلَ علىٰ مليءٍ	٣٤
بَاب من تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ	٣٤
بَاب النَّهْيِ عن الْإِصْرَارِ علىٰ الْيَمِينِ فِيمَا يَتَأَذَّىٰ بِهِ أَهْلُ الْحَالِفِ مِمَّا لي بِحَرَامٍ	٣٥
بَاب ثَوَابِ الْعَبْدِ وَأَجْرِهِ إذا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللهِ	٣٥
بَاب اسْتِحْبَابِ إِصْلَاحِ الْحَاكِمِ بين الْخَصْمَيْنِ	٣٥
بَاب جَوَازِ الْخِدَاعِ في الْحَرْبِ	٣٦
بَاب تَحْلِيلِ الْغَنَائِمِ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ خَاصَّةً	٣٧
بَاب حُكْمِ الْفَيْءِ	٣٧
بَاب اشْتِدَادِ غَضَبِ اللهِ علىٰ من آذىٰ نبيَّ الله أو قَتَلَهُ نبيُّ اللهِ ﷺ	٣٨
بَاب الناس تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ وَالْخِلَافَةُ في قُرَيْشٍ	٣٩
بَاب وُجُوبِ طَاعَةِ الْأُمَرَاءِ في غَيْرِ مَعْصِيَةٍ وَتَحْرِيمِهَا في الْمَعْصِيَةِ	٣٩
بَاب فَضْلِ الْجِهَادِ وَالْخُرُوجِ في سَبِيلِ اللهِ	٣٩
بَاب بَيَانِ الرَّجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ	٤٠

بَاب تَحْرِيمِ التَّبَخْتُرِ فِي الْمَشْيِ مع إِعْجَابِهِ بِثِيَابِهِ ٤٠
بَاب تَحْرِيمِ التَّسَمِّي بِمَلِكِ الْأَمْلَاكِ وَبِمَلِكِ الْمُلُوكِ ٤٠
بابٌ: العينُ حقٌّ والنهي عن الوشم ٤١
بَاب النَّهْيِ عن قَتْلِ النَّمْلِ ٤١
بَاب تَحْرِيمِ قَتْلِ الْهِرَّةِ ٤١
بَاب كَرَاهَةِ تَسْمِيَةِ الْعِنَبِ كَرْمًا ٤٢
بَاب حُكْمِ إِطْلَاقِ لَفْظَةِ الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ وَالْمَوْلَىٰ وَالسَّيِّدِ ٤٢
باب الرؤيا الصالحة ٤٢
بَاب رُؤْيَا النبي ﷺ ٤٢
بَاب شَفَقَتِهِ ﷺ علىٰ أُمَّتِهِ ومبالغته في تَحْذِيرِهِمْ مِمَّا يَضُرُّهُمْ ٤٣
بَاب ذِكْرِ كَوْنِهِ ﷺ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ ٤٣
بَاب (وجوب) تَوْقِيرِهِ ﷺ وَتَرْكِ إِكْثَارِ سُؤَالِهِ عَمَّا لَا ضَرُورَةَ إليه أو لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ تَكْلِيفٌ وما لَا يَقَعُ وَنَحْوِ ذلك ٤٣
بَاب فَضْلِ النَّظَرِ إليه ﷺ وَتَمَنِّيهِ ٤٤
بَاب فَضَائِلِ عِيسَىٰ عليه الصَّلاة والسَّلَام ٤٤
بَاب من فَضَائِلِ مُوسَىٰ عليه الصَّلاة والسَّلَام ٤٥
بَاب من فَضَائِلِ نِسَاءِ قُرَيْشٍ ٤٥
بَاب النَّهْيِ عن الْإِشَارَةِ بِالسِّلَاحِ إلىٰ مُسْلِمٍ ٤٦
بَاب حِجَاجِ آدَمَ وَمُوسَىٰ عَلَيْهِمَا الصلاة والسَّلَام وعلىٰ نبيِّنا ٤٦
بَاب مَعْنَىٰ كل مَوْلُودٍ يُولَدُ علىٰ الْفِطْرَةِ وَحُكْمِ أَطْفَالِ الْمُسْلِمِينَ وأَطْفَالِ الْكُفَّارِ في الآخرة ٤٦
بَاب رَفْعِ الْعِلْمِ وَقَبْضِهِ وَظُهُورِ الْجَهْلِ وَالْفِتَنِ في آخِرِ الزَّمَانِ ٤٧
بَابٌ في التقرُّب إلىٰ اللهِ تَعَالَىٰ ٤٧
بَاب في الْحَضِّ علىٰ التَّوْبَةِ وَفَرَحِ اللهِ بها ٤٧
بَاب كراهةِ تَمَنِّي الْمَوْتِ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ ٤٨

بَاب فِي صِفَاتِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِهَا وَتَسْبِيحِهِمْ فيها بُكْرَةً وَعَشِيًّا	٤٨
بَاب بدء السلام	٤٨
بَاب فِي شِدَّةِ حَرِّ نَارِ جَهَنَّمَ وَبُعْدِ قَعْرِهَا وما تَأْخُذُ من الْمُعَذَّبِينَ	
-عياذًا بالله منها-	٤٩
بَاب النَّارُ يَدْخُلُهَا الْجَبَّارُونَ وَالْجَنَّةُ يَدْخُلُهَا الضُّعَفَاءُ	٤٩
بَابٌ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حتىٰ تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ دعواهما واحدة	٤٩
بَابُ البشرىٰ بزوال دولتي الكفر وتقسيم كنوزهما في سبيل الله	٥٠
باب لا تقوم الساعة حتىٰ ينبعث دجالون كذابون	٥٠
باب في عظمِ الإنسانِ الذي لا تأكله الأرض أبدًا	٥٠
باب أمر العبد أن ينظر إلىٰ من هو أسفل منه في المالِ والخَلْقِ	٥١
بابٌ في تبديل بني إسرائيل وقوله تعالىٰ: ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾	٥١
نهاية الصحيفة بالإسناد المشهور	٥٢
ملحق بتمام الصحيفة مما لم يخرجه مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ بإسنادها.	٥٢
بَاب مَثَلِ الْمُنْفِقِ وَالْبَخِيلِ	٥٣
بَاب إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا	٥٣
بَاب تَحْرِيمِ الظَّنِّ وَالتَّنَاجُشِ وَالتَّحاسد وَالتَّنَافُسِ وَنَحْوِهَا	٥٣
بَاب النهىٰ عن ضَرْبِ الْوَجْهِ	٥٤
بَاب فِي سِعَةِ رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَىٰ وَأَنَّهَا سَبَقَتْ غَضَبَهُ	٥٤
باب البكاء والخوف من الله جلَّ شأنه	٥٤
بَاب فَضْلِ الصِّيَامِ والأمر بحفظ اللسان	٥٤
بَاب اخْتِبَاءِ النبي ﷺ دَعْوَةَ الشَّفَاعَةِ لِأُمَّتِهِ	٥٥
بَاب من أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ الله لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ الله لِقَاءَهُ	٥٥
فائدة: ما ختم به لأبي هريرة (راوي الحديث) رضي الله عنه ورحمه	٥٦

باب في ذكر إعداد الله جل وعلا لعباده المطيعين ما لا يصفه حس من حواسهم	٥٦
بَاب فِي أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَىٰ وَفَضْلِ إِحْصَائِهَا	٥٧
بَاب النهي عن الْمَشْيِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ	٥٧
بَاب كراهة النَّذْرِ وَأَنَّهُ لَا يقدِّم شيئًا من قدر الله تعالىٰ	٥٧
بَاب النَّهْيِ عن الْمَسْأَلَةِ	٥٧
باب التعري عند الاغتسال إذا كان وحده	٥٨
باب قوله تعالىٰ: (وآتينا داود زبورا)	٥٨
بَاب من أَوْلَىٰ بِالسَّلَامِ	٥٩
باب في ما أمر رسول الله ﷺ بالدعاء إلىٰ توحيد الله ﷻ والقتال عليه	٥٩
بَاب الْإِيتَارِ فِي الِاسْتِجْمَارِ	٥٩
بابٌ فِي عِظَمِ نعيمِ الجنَّةِ -نسأل الله من فضله-	٦٠
باب فضل الأنصار رضي الله عنهم	٦٠
بَاب ليس الْغِنَىٰ عن كَثْرَةِ الْعَرَضِ	٦٠
بابٌ في وجوب الثقة بالله جل وعلا وحسن الظن به	٦٠
بَاب النَّهْيِ عن الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ	٦١
بَاب إِثْمِ وعقوبةِ مَانِعِ الزَّكَاةِ	٦١
بَاب الْمِسْكِينِ الذي لَا يَجِدُ غِنًىٰ ولا يُفْطَنُ له فَيُتَصَدَّقُ عليه	٦٢
باب الحث علىٰ الإكثار من الصدقة	٦٢
بَاب إِطْعَامِ الْمَمْلُوكِ مِمَّا يَأْكُلُ	٦٢
من تعرَّض لشيء من الأذىٰ من النبي ﷺ - ولم يكن أهلًا لذلك- كانت له زكاة وقربة يوم القيامة	٦٣
بَاب وُجُوبِ الْإِيمَانِ بِرِسَالَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ إِلىٰ جَمِيعِ الناس وَنَسْخِ الْمِلَلِ بِمِلَّتِهِ	٦٣
بَاب ما يُكْرَهُ من كَثْرَةِ السُّؤَالِ وَتَكَلُّفِ ما لَا يَعْنِيهِ	٦٣

باب إيجاب القرعة بين الاثنين وقعت اليمين بينهما في الشيء الذي ليس
في يدي واحد منهما ٦٤
بَاب كَرَاهَةِ الْحِرْصِ علىٰ الدُّنْيَا ٦٤
بَاب قُدِّرَ علىٰ ابن آدَمَ حَظُّهُ من الزِّنَا وغيره ٦٤
باب الإيمان بالبعث وتنزيه الله جل وعلا عن النقائص ٦٥
باب النهي أن يبيع الرجل علىٰ بيع أخيه أو يخطب علىٰ خطبته ٦٥
بَاب الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ في معي وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ في سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ ٦٥
ذكر السبب الذي من أجله سمي الخضر خضرا ٦٥
بَاب بَيَانِ غِلَظِ تَحْرِيمِ إِسْبَالِ الْإِزَارِ ٦٦
بَاب النَّهْيِ عن سَبِّ الدَّهْرِ ٦٦
بابُ ذكرِ العلة التي من أجلها زجر عن تنخم المرء أمامه أو عن يمينه
في صلاته ٦٦
بَاب الْإِنْصَاتِ يوم الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ وإذا قال لِصَاحِبِهِ أَنْصِتْ
فَقَدْ لَغَا ٦٧
بَاب الْعَزْمِ بِالدُّعَاءِ ولا يَقُلْ إن شِئْتَ ٦٧
بَاب من فَضَائِلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٦٧
بابٌ في قتالِ المسلمينَ العجمَ قبل قيام الساعة ٦٨
بابٌ في أنَّ الفخر في أهل الوبر وأنَّ السكينة في أهل الغنم ٦٩
بَاب بَيَانِ أَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ من الْيَدِ السُّفْلَىٰ ٦٩
بَاب لَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ بَلْ بِرَحْمَةِ اللهِ تَعَالَىٰ ٧٠
بَاب النهي عن بيعتين ولبستين ٧٠
بَاب جَرْحِ الْعَجْمَاءِ وَالْمَعْدِنِ وَالْبِئْرِ جُبَارٌ وحكم الركاز ٧٠
كلام الإمامين البيهقي ومعمر بن راشد في بيان وهم زيادة (النار جبار)
في الحديث ٧١
خلاصة بحثي في تخريج حديث (النار جبار) ٧١

فائدة ١: في معنىٰ (العَجْمَاء) و(جُبَار)؟ ٧١
فائدة ٢: ضَبْط لفظة (جَرْحُها) من الحديث ٧١
نهاية الصحيفة ٧٢
الفَهَارِس العامَّة ٧٣
فهرس تزيين العينين وأبواب الصحيفة ٧٤-٨١
أحاديث الصحيفة مرتبة علىٰ حروف المعجم ٨٢-٨٧

٢- فهرس أحاديث الصحيفة
مرتبة على حروف المعجم

طرف الحديث	الصفحة
أَبْرِدُوا عن الْحَرِّ في الصَّلَاةِ فإن شِدَّةَ الْحَرِّ	٣٢
الْحَرْبُ خَدْعَةٌ	٣٩
إذا أَحْسَنَ أحدكم إِسْلَامَهُ فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا	٢٨
إذا استجمر أحدكم فليوتر	٦٣
إذا استيقظ أحدكم فلا يضع يده علىٰ الوضوء	٢٩
إذا أكره الاثنان علىٰ اليمين فاستحباها فأسهم بينهما	٦٨
إذا انقطع شسع نعل أحدكم أو شراكه فلا يمش في إحداهما	٦١
إذا تَوَضَّأَ أحدكم فَلْيَسْتَنْشِقْ بِمَنْخِرَيْهِ من الْمَاءِ ثُمَّ لِيَنْتَثِرْ	٢٩
إذا جاءكم الصانع بطعامكم قد أغنىٰ عنكم حره ودخانه	٦٧
إذا قاتل أحدكم فليتجنب الوجه	٥٨
إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في السماء: آمين	٣١
إذا قام أحدكم إلىٰ الصلاة فلا يبصق أمامه؛ فإنه يناجي الله	٧١
إذا قام أحدكم من اللَّيْلِ فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنُ علىٰ لِسَانِهِ	٣٣
إذا قلت للناس أنصتوا وهم يتكلمون فقد لغوت علىٰ نفسك، يعني يوم الجمعة	٧١
إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط	٣٠
إذا نودي للصلاة صلاة الصبح، وأحدكم جنب	٣٦
إذا ما أحدكم اشْتَرَىٰ لِقْحَةً مُصَرَّاةً أو شَاةً مُصَرَّاةً	٣٧
إذا ما ربُّ النِّعَمِ لم يُعْطِ حقَّها تسلط عليه يوم القيامة تخبط وجهه بأخفافها	٦٥
إذا ما قام أحدكم لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ الصَّلَاةَ	٣٢
إذا نَظَرَ أحدكم إلىٰ من فُضِّلَ عليه في الْمَالِ وَالْخَلْقِ	٥٣

إذا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ	٣٢
اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ علىٰ رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رسول اللهِ في سَبِيلِ اللهِ ﷻ	٤١
اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ علىٰ قَوْمٍ فَعَلُوا هذا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ	٤١
اشْتَرَىٰ رَجُلٌ من رَجُلٍ عَقَارًا له فَوَجَدَ الرَّجُلُ الذي اشْتَرَىٰ الْعَقَارَ في عَقَارِهِ جَرَّةً	٣٨
الشيخ شاب علىٰ حب اثنتين: طول الحياة وكثرة المال	٦٨
أَغْيَظُ رَجُلٍ علىٰ اللهِ يوم الْقِيَامَةِ وَأَخْبَثُهُ وَأَغْيَظُهُ عليه رَجُلٍ	٤٣
أَقِيمُوا الصَّفَّ في الصَّلَاةِ فإن إِقَامَةَ الصَّفِّ	٣١
أنا أَوْلَىٰ الناس بِالْمُؤْمِنِينَ في كِتَابِ اللهِ ﷻ فَأَيُّكُمْ ما تَرَكَ دَيْنًا	٣٨
أنا أَوْلَىٰ الناس بِعِيسَىٰ بن مَرْيَمَ في الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ	٤٦
إنما الإمام ليؤتم به، فلا تختلفوا عليه	٣١
إِنَّ أَدْنَىٰ مَقْعَدِ أَحَدِكُمْ من الْجَنَّةِ أَنْ يَقُولَ له تَمَنَّ	٢٨
إِنَّ في الْإِنْسَانِ عَظْمًا لَا تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ أَبَدًا	٥٢
إِنَّ اللهَ (تعالىٰ) قال (لي): أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ	٣٤
إن الله ﷻ قال: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت	٦٠
إِنَّ اللهَ قال إذا تَلَقَّانِي عَبْدِي بِشِبْرٍ تَلَقَّيْتُهُ بِذِرَاعٍ	٤٩
إن الله لا ينظر إلىٰ المسبل يوم القيامة، يعني إزاره	٧٠
إنما سمي خضر؛ لأنه جلس علىٰ فروة بيضاء، فإذا هي تهتز تحته خضراء	٧٠
إن من الظلم مطل الغني، وإن أتبع أحدكم علىٰ مليء فليتبع	٣٧
أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُوَرُهُمْ علىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ	٥٠
إياكم والظن، إياكم والظن، إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث	٥٧
إياكم والوصال، إياكم والوصال. قالوا: فإنك تواصل يا رسول الله	٦٥
أيفرح أحدكم براحلته إذا ضلت منه ثم وجدها	٤٩
أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوهَا وَأَقَمْتُمْ فيها فَسَهْمُكُمْ فيها	٤١

بَيْنَا أنا نَائِمٌ أُتِيتُ خَزَائِنَ الأرض فَوَضَعَ في يَدَيَّ إسوارين من ذَهَبٍ	٤٥
بينا أنا نائم رأيت أني علىٰ حوض أسقي الناس	٧٢
بينما أنا نائم، رأيت أني أنزع علىٰ حوض أسقي الناس	٧٢
بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رِجْلُ جَرادٍ من ذهبٍ	٦٢
بينما رجل يتبختر في بردين وقد أعجبته نفسه خسف به	٤٣
بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقَلَّدَةً قال له رسول اللهِ ﷺ ويْلَكَ ارْكَبْهَا	٣٧
تحاج آدم وموسىٰ، فقال له موسىٰ: أنت آدم	٤٨
تَحَاجَّت الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فقالت النَّارُ أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ	٥١
التسبيح للقوم، والتصفيق للنساء في الصلاة	٣١
التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، والتصفيق للنساء في الصلاة	٣١
جاء مَلَكُ الْمَوْتِ إلىٰ مُوسَىٰ عليه السلام فقال له أَجِبْ رَبَّكَ	٤٧
خفف علىٰ داود القرآن، فكان يأمر بدوابه تسرج فكان يقرأ القرآن	٦٢
خَلَقَ الله عز وجل آدَمَ علىٰ صُورَتِهِ طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا	٥٠
خير نساء ركبن الإبل نساء قريش أحناه علىٰ ولد	٤٨
الخيلاء والفخر في أهل الخيل والإبل، والسكينة في أهل الغنم	٧٤
دخلت امرأة النار من جراء هرة لها أو هرة ربطتها	٤٤
ذروني ما تركتكم، فإنما هلك الذين قبلكم بسؤالهم واختلافهم	٤٦
رَأَىٰ عِيسَىٰ بن مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ فقال له عِيسَىٰ سَرَقْتَ	٤٧
رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة	٤٤
الصيام جنة، فإذا كان أحدكم يوما صائما، فلا يجهل	٥٨
طَهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إذا وَلَغَ الْكَلْبُ فيه أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ	٢٩
العجماء جَرْحُها جُبَار، والبئر جبار، والمعدن جبار والنار جبار	٧٥
علىٰ ابن آدم نصيب من الزنا أدرك ذلك لا محالة	٦٩
الْعَيْنُ حَقٌّ ونهىٰ عن الوشم	٤٣
غَزَا نَبِيٌّ من الْأَنْبِيَاءِ فقال لِقَوْمِهِ لَا يَتْبَعْنِي رَجُلٌ قد مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ	٤٠

في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو يصلي يسأل ربه	٣٤
في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها	٥٧
قال الله تعالىٰ: «لا يقل ابن آدم يا خيبة الدهر فإني أنا الدهر	٧١
قال الله ﷻ: إذا تَحَدَّثَ عَبْدِي بِأَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً	٢٧
قال الله ﷻ: أنا عند ظن عبدي بي	٦٤
قال الله ﷻ: كذبني عبدي ولم يكن ذلك له	٦٩
قالت الْمَلَائِكَةُ: رَبِّ ذَاكَ عَبْدُكَ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً	٢٧
قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ علىٰ حب اثنتين	٦٨
قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ	٥٣
الكافر يأكل في سبعة أمعاء، والمؤمن يأكل في معي واحد	٧٠
كانت بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ	٣٠
كُلُّ سُلاَمَىٰ من الناس عليه صَدَقَةٌ	٣٥
كُلُّ كَلْمٍ يُكْلَمُهُ الْمُسْلِمُ في سَبِيلِ اللهِ	٤٢
لا أزال أقاتل الناس حتىٰ يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوا	٦٣
لَا تَبُلْ في الْمَاءِ الدَّائِمِ الذي لَا يَجْرِي ثُمَّ تَغْتَسِلُ منه	٢٩
لا تزالون تستفتون حتىٰ يقول أحدكم: هذا الله، خلق الخلق	٦٨
لَا تَصُم الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إلا بِإِذْنِهِ	٣٥
لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ إذا أَحْدَثَ حتىٰ يَتَوَضَّأَ	٢٩
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حتىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ من مَغْرِبِهَا	٢٨
لا تقوم الساعة حتىٰ تقاتلوا جور كرمان	٧٣
لا تقوم الساعة حتىٰ تقاتلوا قوما نعالهم الشعر	٧٤
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حتىٰ تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ	٥٢
لا تقوم الساعة حتىٰ يكثر فيكم المال فيفيض	٤٩
لا تقوم الساعة حتىٰ يَنْبَعِثَ دجَّالون كذَّابون قريب من ثلاثين	٥٢
لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم أكن قد قدرته	٦١

لا يبيع أحدكم علىٰ بيع أخيه، ولا يخطب علىٰ خطبة أخيه	٧٠
لَا يَتَمَنَّىٰ أحدكم الْمَوْتَ ولا يَدْعُ بِهِ من قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ	٥٠
لا يزال أحدكم في صلاة ما كانت تحبسه	٣٣
لا يسرق سارق وهو حين يسرق مؤمن	٢٧
لَا يُشِيرُ أحدكم إلىٰ أَخِيهِ بِالسِّلَاحِ فإنه لَا يدري أحدكم	٤٨
لَا يَقُلْ أحدكم اسْقِ رَبَّكَ أَطْعِمْ رَبَّكَ وَضِّئْ رَبَّكَ	٤٤
لا يقل أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئت	٧٢
لَا يَقُولَنَّ أحدكم لِلْعِنَبِ الْكَرْمَ إنما الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ	٤٤
لقد هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَانِي أَنْ يَسْتَعِدُّوا لي بِحُزَمٍ	٣٣
لكل نبي دعوة تستجاب له فأريد إن شاء الله أن أؤخر دعوتي	٥٩
لله تسعة وتسعون اسما مائة إلا واحدا، من أحصاها	٦١
اللهم إني أتخذ عندك عهدًا لن تخلفه ،إنما أنا بشر فأي المؤمنين آذيته	٦٧
لما قضىٰ الله الخلق، كتب كتابا عنده فوق العرش: إنَّ رحمتي	٥٨
لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا	٥٨
لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لم يَخْبُثْ الطَّعَامُ ولم يَخْنَزْ اللَّحْمُ	٣٧
لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، ولو يندفع الناس في شعبة	٦٤
ليس أحد منكم بمنجيه عمله، ولكن سددوا وقاربوا	٧٥
ليس الغنىٰ من كثرة العرض، ولكن الغنىٰ غنىٰ النفس	٦٤
ليس المسكين هذا الطواف الذي يطوف علىٰ الناس ترده اللقمة	٦٦
ما أُعْطِيكُمْ ولا أَمْنَعُكُمْ إنما أنا قَاسِمٌ أَضَعُ	٦٢
ما أوتيكم من شيء ولا أمنعكموه، إن أنا إلا خازن	٦٢
مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان أو جنتان	٥٧
مَثَلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فلما أَضَاءَتْ ما حَوْلَهَا	٤٥
مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ من قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ ابْتَنَىٰ بُيُوتًا	٤٥
الملائكة تصلي علىٰ أحدكم ما دام في مصلاه	٣٣

الملائكة يتعاقبون فيكم، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار	٣٢
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن لم يحب لقاء الله لم يحب	٥٩
من أطاعني فقد أطاع الله، ومن يعصني فقد عصىٰ الله ومن يطع	٤٢
من يُولَدُ يُولَدُ علىٰ هذه الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ	٤٨
ناركم هذه ما يوقد بنو آدم جزء من سبعين جزءا من حر جهنم	٥١
الناس تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ في هذا الشَّأْنِ مُسْلِمُهُمْ تَبَعٌ لِمُسْلِمِهِمْ	٤٢
نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يوم الْقِيَامَةِ بَيْدَ أَنَّهُمْ	٣٤
نَزَلَ نَبِيٌّ من الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَرَ	٤٤
نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ	٣٢
نِعِمَّا لِلْمَمْلُوكِ أَنْ يُتَوَفَّىٰ يُحْسِنُ عِبَادَةَ اللهِ وَصَحَابَةَ سَيِّدِهِ	٣٨
نهىٰ رسول اللهِ ﷺ عن بيعتين ولبستين، أن يحتبي أحدكم	٧٥
هَلَكَ كِسْرَىٰ ثُمَّ لَا يَكُونُ كِسْرَىٰ بَعْدَهُ وَقَيْصَرُ لَيَهْلِكَنَّ	٥٢
والذي نفس محمد بيده، لا يسمع بي أحد من هذه الأمة	٦٧
والذي نفس محمد بيده لو أن عندي أحدا ذهبا لأحببت	٦٦
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بيده لَيَأْتِيَنَّ علىٰ أَحَدِكُمْ يَوْمٌ ولا يَرَانِي	٤٦
والَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ في يَدِهِ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ علىٰ الْمُؤْمِنِينَ ما قَعَدْتُ	٤٢
والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك	٥٩
والله إني لَأَنْقَلِبُ إلىٰ أَهْلِي فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً	٣٦
والله لَأَنْ يَلَجَّ أحدكم بِيَمِينِهِ في أَهْلِهِ آثَم له عِنْدَ اللهِ	٣٨
والله لقيد سوط أحدكم من الجنة خير له مما بين السماء والأرض	٦٤
اليد العليا خير من اليد السفلىٰ، وابدأ بمن تعول	٧٤
يسلم الصغير علىٰ الكبير، والمار علىٰ القاعد	٦٣
يَضْحَكُ الله لِرَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كلاهما يَدْخُلُ الْجَنَّةَ	٤٣
يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه ويطلبه	٦٥
يمين الله ملأىٰ لا يغيضها (نفقة)	٣٥